وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي الأغواط

كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

ميدان العلوم الاجتماعية والإنسانية
شعبة: علوم التربية
تخصص: إرشاد وتوجيه

عنوان المذكرة :

مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بين التكوين الجامعي والممارسة الإرشادية

–دراسة وصفية استكشافية على عينة من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في مدينة الأغواط–

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التربية: تخصص إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبتين:

فاطمة الزهراء دمانة

فضيلة بن عيسى

إشراف الأستاذة:

د. بدوي عائشة

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	العضوية
جلالي ناصر	أستاذ محاضر أ	جامعة عمار ثليجي الأغواط	رئيسا
بدوي عائشة	أستاذة محاضرة أ	جامعة عمار ثليجي الأغواط	مشرفا ومقررا
كزواي عطا الله	أستاذ مساعد ب	جامعة عمار ثليجي الأغواط	مناقشا

الموسم الجامعي: 2022/2021

شكر وعرفان

نشكر الله العلي القدير الذي أنعم علينا بنعمة العقل والدين.

القائل في محكم التنزيل "**وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ**" سورة يوسف

آية **76**.... صدق الله العظيم. وقال رسول الله **(صلي الله عليه وسلم)**:

"**من صنع إليكم معروفاً فكافئوه, فإن لم تجدوا ما تكافئونه به فادعوا له حتى تروا أنكم كافأتموه**" ..... (رواه أبو داوود).

و وفاءا مناً وتقديراً وإعترافاً بالجميل نتقدم بجزيل الشكر

لأولئك المخلصين الذين لم يألوا جهداً في مساعدتنا في مجال البحث

العلمي، ونخص بالذكر **الأستاذة الفاضلة: د. بدوي عائشة** على

قبول هذه الدراسة وصاحبة الفضل في توجيهنا ومساعدتنا في تجميع

المادة البحثية، فجزاها الله كل خير.

وأخيراً،نتقدم بجزيل الشكر إلى كل أساتذة قسم علم النفس وعلوم تربية

والأرطفونيا وإلى زملاء دفعتنا،ونشكرمستشار التوجيه السيد حمدي عطاء

الله وكذلك نشكر عينة الدراسة التي تمثلت في مستشاري التوجيه

لمدينة الأغواط و نشكر كل من ساهم وساعد

من قريب في إنجاز هذه المذكرة .

إهداء

الحمد لله رب العالمين والصلاة

والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمَّد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد فإني أشكر الله تعالى على فضله

حيث أتاح لي إنجاز هذا العمل بفضله، فله الحمد أولاً وآخرًا.

أهدي هذا العمل المتواضع

إلى من رحلت إلى وطن النآئمين طويلا و بقي كل شيء مختلف بعد رحيلها

جدتي رحمها الله .

وإلى أسمى آيات العطاء البشري **أمي وأبي** الغاليين إليكما أهدي هذا الجهد فقد كنتما على الدوام مصدر إلهامي ،فعلى خطاكما أسير وعسى أن أكون مصدر فخر لكما .

وإلى رفيق الدرب وصديق الأيام جمعيا بحلوها ومرها أخي الغالي **علي،**

إلى زينة حياتي وبهجتها أخواتي **رحيل وإلهام** .

فاطمة الزهراء

إهداء

الحمدلله والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى أما بعد

الحمدلله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا

هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضله تعالى مهداة إلى

من علمني النجاح والصبر والذي أفتقده في مواجهة الصعاب ولم تمهله الدنيا لأرتوي

من حنانه أبي قرة عيني رحمه الله وأدخله فسيح جنانه

إلى من تتسابق الكلمات لتخرج معبرة عن مكنون ذاتها إلى من علمتني وعانت الصعاب

لأصل إلى ما أنا فيه أمي رشيدة أطال الله في عمرها وأدامها لنا سندا

إلى من كان يدعمني ويساندني زوجي مصطفى حفظه الله إلى من كانوا يضيئون لي الطريق

ويساندونني ويتنازلون عن حقوقهم لإرضائي إخوتي**(مخلط رده الله إلينا سالما**

غانما،زهرة،أحمد،عائشة ،محمد والغالي أسامة)

إلى عائلة زوجي وأمي خضرة حفظها الله إلى الكتاكيت إبنتي رويدا شام وإبنت أختي ريتاج

ووصال وإبن اخي حرز لله حفظهم الله لي.

إلى احلى وأروع من تعرفت بهم في مساري الجامعي صديقاتي **(فاطمة،حنان،جهيد،**

فريحة)إلى الأستاذة المشرفة **د. بدوي عائشة** التي لم تبخل

علينا بشئ وإلى كافة الأساتذة الذين درسوني وأساتذة جامعة عمار ثليجي .

فضيلة

ملخص الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى الممارسة الإرشادية ،وكذلك الكشف عن العوامل المتدخلة في مستوى الممارسة الإرشادية لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بمدينة الأغواط ،وقد تمثلت هذه العوامل في التكوين الجامعي لمستشار التوجيه ، والتكوين المستمر لمستشار التوجيه .

وقد أجريت الدراسة الحالية على مجتمع تكون من **(65) مستشار ومستشارة** توجيه وإرشاد مدرسي ومهني تم إختيارهم بطريقة أو بأسلوب الحصر الشامل بمدينة الأغواط.

وتم إستخدام المنهج الوصفي الإستكشافي الذي يناسب طبيعة هذه الدراسة وأهدافها،ولجمع البيانات تم إستخدام الإستبيان كأداة للدراسة، وقد تم بنائه من طرف الطالبتين بالإعتماد على مجموعة من المصادر و الدراسات السابقة التي لها صله بالموضوع، وأكدن نتائج دراستنا على :

- أن مستوى الممارسة الإرشادية لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني كان متباين بين " **المتوسط والحسن** ".
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الممارسة الإرشادية لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تعزى لمتغير التخصص.
- أن هناك علاقة إرتباطية بين مستوى الممارسة الإرشادية والتكوين المستمر **(أثناء الخدمة)** لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

الكلمات المفتاحية : مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ، التكوين الجامعي ، الممارسة الإرشادية .

Abstract

This study aimed to reveal the level of indicative practice, as well as to reveal the factors that led to the high level of indicative practice of the guidance advisor and school and vocational guidance in the city of laghouat, these factors were: University training of the guidance consultant.

The continuous configuration of the guidance advisor.

The current study was conducted on a community of (65) school and professional guidance consultants selected in a way or in a comprehensive inventory method in the city of laghouat.

The exploratory descriptive approach that suits the nature and objectives of this study was used, and to collect data the questionnaire was used as a tool for study, and was built based on a set of previous sources and studies related to the subject, and after ascertaining the sequometry characteristics of the tool from the sincerity and stability of the following results were reached:

- **The level of guidance practice of the school and vocational guidance consultant varied between "average and good."**
- **There are no statistically significant differences in the level of counseling practice for school and vocational guidance counselors due to the variable of specialization.**
- **There is a correlation between the level of counseling practice and the university training of school and vocational guidance counselors.**
- **There is a correlation between the level of counseling practice and continuous training (during the service) of school and vocational guidance and counseling counselors.**

Keywords : school and vocational guidance and guidance consultant .university training.indicative practice.

Translated by :

-The student : fatma zahra demmana

-Miss : ChouirebAmina.

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
شكر و عرفان	
الإهداء	
الإهداء	
ملخص الدراسة	أ
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	ب
فهرس المحتويات	ج
فهرس الجداول	و
فهرس الأشكال	س
الملاحق	ح
مقدمة	1
الفصل الأول :مشكلة الدراسة وإعتباراتها	
تمهيد	4
1. إشكالية الدراسة	5
2. تساؤلات الدراسة	7
3.أهداف الدراسة	8
4. أهمية الدراسة	8
5. المفاهيم الإجرائية للدراسة	8
6. الدراسات السابقة	10
7. التعقيب على الدراسات السابقة	14
الفصل الثاني : التكوين الجامعي و التكوين المستمر لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني	
تمهيد	18

أولا / التكوين الجامعي	18
1-1 تعريف التكوين الجامعي	19
1-2 أهداف وأهمية التكوين الجامعي	20
1-3 مشكلات التكوين الجامعي	22
1-4 التكوين الجامعي لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني	25
ثانيا / التكوين المستمر لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني	28
2-1 مفهوم التكوين أثناء الخدمة	28
2-2 تكوين مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في العالم الغربي	30
2-3 تكوين مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في العالم العربي	36
2-4 تكوين مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الجزائر	38
خلاصة الفصل	46
الفصل الثالث : الإجراءات الميدانية للدراسة	
تمهيد	49
1. منهج الدراسة	49
2. حدود الدراسة	50
3.عينة الدراسة	51
4. أداة جمع بيانات الدراسة	52
خلاصة الفصل	52
الفصل الرابع : عرض ومناقشة و تفسير نتائج الدراسة	
تمهيد	54
أولا/ عرض نتائج الدراسة	54
1-1 عرض ومناقشة نتائج التساؤل الرئيسي	54
1-2 عرض ومناقشة نتائج التساؤل الفرعي الأول	56

4-1 عرض ومناقشة نتائج التساؤل الفرعي الثاني	59
الإستنتاج العام للدراسة	61
خاتمة	63
آفاق الدراسة	64
قائمة المراجع	66
الملاحق	I

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح برنامج تكوين مستشاري التوجيه قبل الخدمة	40
02	يوضح نتائج معاملات الثبات والصدق للإستبيان المستخدم	52
03	يبين مستوى الممارسة الإرشادية لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني	54
04	يبين نتائج الفروق في مستوى الممارسة الإرشادية لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وفقا لمتغير التخصص	57
05	يبين العلاقة بين مستوى الممارسة الإرشادية والتكوين المستمر لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني	59

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	يوضح مستوى الممارسة الإرشادية لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني	55
02	يوضح مستوى الممارسة الإرشادية لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني حسب متغير التخصص	58

الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
01	الإستبيان في صورته الأولية المقدم للمحكمين	I
02	الإستبيان في صورته النهائية	X
03	نتائج حساب التساؤلات	XVI
04	الصدق والثبات	XVIII
05	قائمة المحكمين	و

مقدمـــة

مع دخول الألفية الثالثة شهد العالم تغيرات سريعة مست جميع مجالات الحياة،وتزايد الإدراك بأن الجنس البشري يمر بمرحلة جديدة من التحولات الإجتماعية والسياسية والإقتصادية والفكرية،ونتيجة للتقدم العلمي والتكنولوجي أصبح العالم قرية صغيرة وأصبحت المعلومات والمعرفة هي القوة والسلطة المؤثرة في تطور ونمو أي مجتمع،ومن أجل مواكبة هذه التطورات أصبح الفرد يعيش جملة من الصراعات والمشكلات فلقب هذا العصر بعصر القلق.

إن تنمية المجتمع تكون عن طريق تقوية وتمكين أفراد المجتمع عن طريق تزويدهم بالأمور التي يحتاجونها من مهارات وعلوم ومعارف وخبرات الحياة، وبإعتبار أن التربية هي أداة لتطوير المجتمع عملت كل الأنظمة السياسية على تغيير سياستها التربوية بهدف تلبية حاجات المتعلم الإجتماعية والتربوية والنفسية،وذلك من خلال تقديم عدة برامج،منها برنامج الإرشاد والتوجيه المدرسي والمهني الذي يهدف إلى مساعدة المتعلم على إشباع حاجاته وتكيفيه في الوسط المدرسي وتوجيهه نحو التخصص المناسب لرغباتهم أو نحو المهنة التي تناسبه في المستقبل.

وبدخول الجزائر إقتصاد السوق لاحظنا أن المؤسسات التربوية المعاصرة إهتمت بعملية التوجيه وأصبح هدفها لا ينحصر في ضمان كم التعليم بقدر ما ينصب على توفير نوعيته ومن أجل مواكبة التغيرات المحلية والدولية فرضت وزارة التربية والتعليم سياسة جديدة في عملية التوجيه التي تحمل رهانات عظيمة على مستوى الفرد والجماعة.

إن حقل التوجيه المدرسي والمهني شهد تطورات عديدة تماشيا والإصلاحات التربوية المتعاقبة للمنظومة التربوية أخيرها إدراج مهمة الإرشاد والمتابعة النفسية في برامج التوجيه، وتم تعديل تسمية المختص الذي يشرف على هذه المهمة من مستشار التوجيه المدرسي إلى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني،هذا الأخير يعمل على تحقيق التوافق للمتعلم على المستوى الشخصي والتربوي والمهني،فهو يقدم مساعدات في جميع مراحل التعليم التي

يمر بها المتعلم،ولكي يقوم بدوره المهم والحساس بجدارة وإقتدار لابد أن يتمتع بقدر كافي من القدرات والكفاءات .

ومن خلال هذا تسعى الجامعات إلى إعداد الإطارات فكريا و إنفعاليا و سلوكيا ليشغلوا وظائف علمية وتقنية وإدارية ومهنية،و تحرص أن يكونوا خرجين ذوي أداء وكفاءة علمية في مختلف الأدوار الموكلة إليهم كما أن هناك تخصصات مختلفة و متنوعة تحدثها الجامعة بغرض الإستجابة لمتطلبات المجتمع التنموية،وإنطلاقا مما سبق إتسع نطاق تزويد المؤسسات التعليمية بمستشاري التوجيه المدرسي وتحددت مهامهم وفق قوانين المناشير الوزارية،و ذلك للتعامل مع الصعوبات المختلفة والتي أهمها التزايد الكبير لأعداد الطلبة وتعدد التخصصات المدرسية والمهنية وبالموازاة بعض ما يتضمنه واقع التكوين الجامعي و التكوين أثناء الخدمة لمستشاري التوجيه المدرسي والمهني من إيجابيات ونقائص.

و إنطلاقا من ما سبق ونتيجة لأهمية موضوع التكوين الجامعي والتكوين أثناء الخدمة(**المستمر**) لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي،وقلة الدراسات في هذا الموضوع جاءت هذه الدراسة الحالية كدراسة وصفية إستكشافية تسعى إلى دراسة التكوين بنوعيه لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني .

وعليه فقد تم تقسيم الدراسة الحالية إلي قسمين جانب نظري يحتوي على فصلين وجانب ميداني يشمل فصلين أيضا،فالفصل الأول من الإطار العام للدراسة يحتوي **على (إشكالية الدراسة،تساؤلات الدراسة ....)** وتم التركيز في الفصل الثاني على متغيرات الدراسة **(التكوين الجامعي و تكوين مستشاري التوجيه أثناء الخدمة)** ، أما الفصل الثالث من الجانب الميداني للدراسة تم التطرق فيه إلى تحديد الإجراءات المنهجية للدراسة بمختلف مراحله وخطواته،في حين تناول الفصل الرابع عرض لنتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها ومناقشتها.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة واعتباراتها

الفصل الأول: مشكلة الدراسة وإعتباراتها

1. إشكالية الدراسة
2. تساؤلات الدراسة
3. أهداف الدراسة
4. أهمية الدراسة
5. المفاهيم الإجرائية للدراسة
6. الدراسات السابقة
7. التعقيب على الدراسات السابقة

1. إشكالية الدراسة:

يمر العالم بتغيرات متسارعة في المجالات العلمية والتكنولوجية والإقتصادية والإجتماعية والسياسية،وهذه الأخيرة كان لها الأثر الكبير في إحداث تغيرات جذرية على قطاعي التربية والتعليم وعالم الشغل(**ظهور تخصصات علمية ومهن ووسائل وأساليب عمل جديدة ..)**،مما أدى إلى ضرورة إعادة النظر والتجديد في سياسات ونظم وهياكل التعليم،حتى تواكب هذه التغيرات و تواجه المنافسة الحادة والمتزايدة بين الأمم والمجتمعات،حيث أصبح لا يسمح بالبقاء إلا للأقوى من حيث الإنتاج والإنتاجية والجودة،ويعتبر تكوين وتأهيل العنصر البشري من خلال تحسين جودة خدمات قطاع التربية والتكوين وسيلة لتحقيق هذا الرهان.

فأحداث العصر المتسارعة ومتغيراته المتلاحقة أصبحت تترك آثارها على شتى مناحي الحياة،ولم يعد هناك شيء في مأمن عن أن يتأثر بما يشهده العالم من حولنا من تطورات ومشاكل و أزمات كثيرة لا تقف عند حد،ومع هذه الأخيرة أصبحت هناك حاجة ملحة لضرورة وجود عملية التوجيه والإرشاد المدرسي المهني وخاصة في المؤسسات التعليمية بجميع أطوارها التي تساهم وبشكل فعال في إعداد الفرد .

ومن هنا ظهرت الحاجة الماسة إلى وجود شخص مختص يكون ملما بمختلف أنواع المعارف،هذا الشخص هو أحد الموارد البشرية وهو " **مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي**

والمهني "،و قد وردت في النصوص الرسمية التنظيمية أن مستشار التوجيه هو من يتولى رسميا القيام بالتوجيه المدرسي على مستوى المؤسسات التعليمية ومراكز التكوين .

فهو المسؤول الأول على تنفيذ عملية التوجيه المدرسي والمهني ،وهو مختص في التوجيه .

وقد تم إصدار منشور وزاري **(91/212)** في **(1991/09/18)** ينص على ضرورة تعيين مستشاري التوجيه في المؤسسات التعليمية،حيث أن الخدمات الإرشادية داخل المؤسسات أصبحت ضرورة ملحة تفرضها التحديات التي تواجهها المجتمعات.

ومجتمعنا أصبح في حاجة ماسة إلى مؤهلين في الإرشاد والتوجيه متمكنين وقادرين على مساعدة أفراده،ويتم إعداد مستشار التوجيه في مؤسسات معروفة ومعترف بها كالجامعات ومؤسسات التعليم العالي،أي أقسام متخصصة في علم النفس وكليات التربية،ويتم تكوينهم من طرف أساتذة مختصين في هذا المجال .

وحسب دراسة**(د.سعيدة طاطش و أ.مريامة بريشي)** أن الممارسة الإرشادية موجودة وبشكل قوي وبكل عناصرها في المدارس الثانوية،وهذا يدل على أن مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يحققون على أرض الواقع ما هو مسطر في الجريدة الرسمية .

أما حسب رأي الباحثة **(براهيم الرحماني فاطمة)**، أن برنامج تخصص الإرشاد والتوجيه بالجامعة لا يُدرس عمليا وتطبيقيا،بحيث أن طلبة الإرشاد والتوجيه بعد تخرجهم لا

يعرفون كيف يمارسونه على الوجه الصحيح مما يعيق تكيفهم المهني أثناء الممارسة الإرشادية،ويهدد جودة ومستوى تقديم المساعدة الإرشادية والعمل الإرشادي،وهذا ما وضحته نتائج دراسة **(فرحاتي، العربي وسماش، راضية، 2016)** حيث أكدت هذه الدراسة بأن أهم معيقات الممارسة الإرشادية **(المهنية)** كانت تخص الإعداد الأكاديمي والمهني،وهي تتمثل في عدم التدريب الأكاديمي على استعمال تقنيات الفحص كالمقابلة، والاختبارات النفسية، ومقياس الكشف عن الميول.

وكذلك حسب دراسة**(أ.الزهرة جاعمرة وأ.رويم فائزة)**التي أكدت على أن التكوين الجامعي لا يستجيب لمتطلبات القيام باالإرشاد أثناء الخدمة .

ونظرا لإختلاف نتائج الدراسات السابقة جاءت تساؤلات دراستنا كالتالي :

2. تساؤلات الدراسة:

- ما مستوى الممارسة الإرشادية لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ؟

ومنه نطرح التساؤلات الفرعية :

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الممارسة الإرشادية لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تعزى لمتغير التخصص في التكوين الجامعي (الاكاديمي)؟

- هل توجد علاقة بين التكوين المستمر والممارسة الإرشادية لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني (التكوين اثناء الخدمة)؟

3. أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة هو الكشف عن مستوى الممارسة الإرشادية لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

- بناء اداة لقياس مستوى الممارسة الارشادية لدى مستشار التوجيه والارشاد المدرسي .
- التعرف على تخصصات مستشار التوجيه والارشاد المهني في التكوين الجامعي له .

4. أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة كونها تدرس موضوعا من مواضيع الساعة،وكذلك من حيث إهتمامها بمجال مهم وهو خدمات مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني من ناحية الممارسة الارشادية، حيث أن المجتمع بحاجة لشخص كفء ومتمكن وقادر على جمع المعلومات حول افراد المجتمع باعتماده على مبادئ تقنيات في علم النفس وهذا الشخص هو مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني.

المفاهيم الإجرائية:

- **التكوين الجامعي لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني** : التكوين الجامعي عملية تعليمية متخصصة يتفاعل فيها أستاذ يمتلك برامج دراسية ووسائل تعليمية مع

طالب يمتلك قدرات معينة تترجم بعد فترة زمنية بشهادة جامعية في تخصص علم النفس أو علم الإجتماع أو علوم التربية،يعمل بعدها في مؤسسة تربوية بمقاطعة معينة تحت إشراف مدير مركز التوجيه،ويعتبر أحد المختصين في منح كافة المعلومات حول التلميذ المراد توجيهه.

التكوين المستمر لمستشار التوجيه (التكوين اثناء الخدمة) : وهو التنمية المنتظمة من المعرفة والمهارة حتى يقوم بالعمل الصحيح لواجب او لعمل معطى له .

الممارسة الإرشادية لمستشار التوجيه : هي مجموعة من الإجراءات التي تتضمن علاقات إنسانية سليمة بين مستشار التوجيه والمجموعة التربوية التي تهدف إلى مساعدة التلميذ في تفهم ومواجهة المشكلات التي تواجهه بغية إرشاده للطريق الصواب لإتخاذ القرارات السليمة نحو المواقف والقضايا التي تواجهه من أجل تحقيق التوافق النفسي والإجتماعي.....

- هي تلك الأعمال التي يقوم بها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لممارسة عمله داخل المدرسة و المتمثلة في الإعلام المدرسي ،والتوجيه المدرسي،والمتابعة التقويم،والتكفل النفسي .

6 الدراسات السابقة:

- تعتبر الدراسات السابقة من أهم مراحل البحث والتي تساعد الباحث في التعرف على مختلف جوانب الموضوع،وهي الجزء الثاني من الإطار النظري للبحث العلمي،وتعد أحد

أهم أجزاء البحث العلمي،ويعد وجودها شرط أساسي في كل بحث علمي،وبدونها لن يكون البحث العلمي صحيحا،ومن الدراسات السابقة التي إعتمدنا عليها ما يلي :

الدراسات التي تطرقت إلى التكوين الجامعي لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

- **دراسات جزائرية:**

أ. **دراسة منيرة علاق (2021)** : بعنوان " **متطلبات ضمان جودة التكوين الجامعي لمستشاري الإرشاد والتوجيه المهني حسب رأي طلبة التخصص** "،تمثل الهدف الأساسي لهذه الدراسة في محاولة معرفة مدى مساهمة عروض التكوين وأساليب التقييم وهيئة التدريس في ضمان جودة التكوين الجامعي لمستشاري الإرشاد ولتحقيق هذا الهدف تم الإعتماد على المنهج الوصفي من خلال تطبيق إستبيان لجمع المعلومات على مستوى **70** طالب وطالبة من الإرشاد والتوجيه بجامعة العربي بن مهيدي بقسم العلوم الإجتماعية بأم البواقي وبعد المعالجة الإحصائية المعتمدة تم التوصل إلى النتائج التالية:

- أن عروض التكوين ، هيئة التدريس،أساليب التقييم تساهم بدرجة متوسطة في تحقيق متطلبات ضمان جودة التكوين الجامعي لمستشاري الإرشاد والتوجيه المهني .

ب. **دراسة براهيم الرحماني فاطيمة(2019)** : بعنوان " **الإعداد المهني لدى طلبة الإرشاد والتوجيه – دراسة تقويمية لبرنامج التكوين الجامعي –** "،هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع الإعداد المهني لدى طلبة الإرشاد والتوجيه النفسي من خلال تقويم

برنامج تكوينهم الجامعي،ولتحقيق أهداف الدراسة،تم إستخدام المنهج الوصفي،حيث تم تطبيق إستبيان تحليل محتوى برنامج طلبة الإرشاد والتوجيه،وكذا إستبيان موجه ل **137**طالب وطالبة تخصص إرشاد وتوجيه،غرضه تقويم البرنامج من وجهة نظرهم، وبعد التأكد من صدق وثبات الإستبيانين ، توصلت الدراسة إلى :

- توفر المعيار المهني المعرفي في أهداف برنامج تكوين طلبة الإرشاد والتوجيه النفسي بدرجة متوسطة،والمعيار المهني الوجداني بدرجة ضعيفة،والمعيار المهني المهاراتي بدرجة قليلة .
- ساهم محتوى البرنامج وطرق تدريس طلبة الإرشاد والتوجيه النفسي في توافر معيار الإعداد المهني **(المعرفي والوجداني والمهاراتي)** بدرجة متوسطة،كما ساهمت أساليب تقييم طلبة الإرشاد والتوجيه النفسي في توافر معيار الإعداد المهني المعرفي و الوجداني بدرجة متوسطة ببرنامج تكوينهم الجامعي،أما فيما يتعلق بمعيار الإعداد المهني المهاراتي فساهمت أساليب تقييم طلبة الإرشاد والتوجيه النفسي في توافره بدرجة قليلة .
- وركزت إقتراحات طلبة الإرشاد والتوجيه في تحسين،وتطوير برنامج تكوينهم الجامعي على تعزيز الجانب العلمي والميداني،وذلك بتنويع أساليب التكوين،والتدريب والتدريس، حيث جاء الإقتراح الذي ينص على : **تعزيز "التربصات والزيارات الميدانية بإشراف أساتذة** " في المرتبة الأولى،والإقتراح الذي ينص على:" **التنويع في أساليب التدريس والتكوين** "،كالمناقشة،ولعب الدور،والنمذجة في المرتبة الثانية .

ج. دراسة أ. الزهرة جاعمرة وَ أ. رويم فائزة (2009): بعنوان **"التكوين الجامعي أثناء الخدمة لمستشاري التوجيه المدرسي، دراسة إستطلاعية حول مستشاري التوجيه بالمؤسسات التربوية بولاية ورقلة"**، أجريت الدراسة على عينة متكونة من **(18)** مستشارا يمثلون المجتمع الأصلي للدراسة،وتم الاعتماد على إستبيان كأداة موجهة لعينة الدراسة، وقد أسفرت المعالجة الإحصائية عن النتائج التالية:

- لا يستجيب التكوين الجامعي لمتطلبات القيام بالإرشاد التربوي.
- لا يستجيب التكوين أثناء الخدمة لمتطلبات القيام بالإرشاد التربوي.
- تنحصر نقائص التكوين الجامعي في المقاييس بنسبة **21%**، ونقائص في كفاءة الأستاذ **15%**، و**18%**نقائص خاصة بدروس المقرر، **18%** نقائص فيما يخص عدم التوافق بين التكوين الجامعي والميدان، و**28%** نقائص أخرى.
- تنحصر نقائص التكوين أثناء الخدمة فيما يلي: **38%** التركيز على مهام أخرى دون الإرشاد، **32%** نقص الوسائل، **30%** نقائص أخرى متفرقة.

الدراسات التي تطرقت إلى الممارسة الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني :

- **دراسات جزائرية :**

أ. دراسة أ. ميمون سميرة (بدون سنة):مداخلة بعنوان: **"معوقات الممارسة الإرشادية داخل المؤسسات التعليمية، دراسة إستكشافية على مستشاري التوجيه المدرسي**

بورقلة"، هدفت الدراسة للكشف عن معوقات الممارسة الإرشادية داخل الثانويات وكل المؤسسات التابعة لمقاطعة التدخل،وحاولت هذه الدراسة تصنيف هذه المعوقات وترتيبها،وكذلك إقتراح بعض الأساليب الممكنة للتغلب على هذه الصعوبات،وأجريت هذه الدراسة على عينة من مستشارين الرئيسيين للتوجيه المدرسي والمهني بثانويات ولاية ورقلة والبالغ عددهم **(40)** مستشارا،إذ تم التطبيق على المجتمع الأصلي كاملا نظرا لقلة عددهم**(مع تسجيل غياب 5 من المستشارين)**، فأصبح عدد العينة **35** مستشارا، إلا أن الاستمارات التي تم إسترجاعها قدرت ب **17** استمارة فحسب،وتم التوصل إلى النتائج التالية:

- أن المعوقات التي مصدرها طبيعة الوظيفة تمثلت في: كثرة الأعمال الإدارية،التكفل بمقاطعة خاصة.
- المعوقات الذاتية فقد تمثلت في: ضعف المعرفة العلمية،نقص الخبرة العملية.
- المعوقات المادية فقد تمثلت في: عدم وجود الأدوات المساعدة على العمل الإرشادي، عدم ملائمة مكتب المستشار للعمل الإرشادي.
- معوقات مصدرها أطراف العملية التعليمية،ونذكر منها: عدم إقتناع المدير بالعمل الإرشادي وعدم تعاونه،عدم إقتناع المعلمين بالعمل الإرشادي وعدم تعاونهم.
- معوقات مصدرها التلاميذ وأولياء الأمور: عدم تعاون أولياء الأمور،عدم التقبل من طرف التلاميذ...الخ.

ب. دراسة د. سعيدة طاطش و أ. مريامة بريشي (بدون سنة):مداخلة بعنوان **"واقع الممارسة الإرشادية في المؤسسات التربوية التعليمية من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، دراسة إستكشافية بثانويات ورقلة نموذجا"**،وقد هدفت الدراسة للتعرف على مستوى الممارسة الإرشادية لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، وأجريت الدراسة على عينة متكونة من **(18)** مستشارا وتم إستخدام مقياس الممارسة الإرشادية الذي تم إعداده من طرف الباحثتين،وتوصلت الباحثتان إلى أن الممارسة الإرشادية موجودة وبشكل قوي وبكل عناصرها في المدارس الثانوية،وهذا يدل على أن مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يحققون على أرض الواقع ما هو مسطر في الجريدة الرسمية**(طبعا كخطوة عريضة دون تفصيل)**،وهذا حسب تصريحاتهم وإستجاباتهم على الإستبيان.

8. التعقيب على الدراسات السابقة:

- ذكرنا بعض الدراسات التي تشابهت متغيراتها مع متغيرات دراستنا الحالية،إلا أن كل واحدة من هذه الدراسات درست بعد يختلف عن الدراسات الأخرى،وأغلب هذه الدراسات إستخدمت نفس الأداة وهي الإستبيان.
- ومن خلال إستعراض الدراسات السابقة نلاحظ ما يلي :
- أنه من الضروري تحسين وتطوير البرنامج الجامعي لفائدة طلبة تخصص إرشاد وتوجيه.
- التنويع في أساليب التدريس والتكوين لهم و تعزيز الجانب العملي والميداني لهم .

- تعزيز التربصات والزيارات الميدانية بإشراف الأساتذة .
- إن أبرز معوقات الممارسة الإرشادية تمثلت،المعوقات التي مصدرها طبيعة الوظيفة وهي كثرة الأعمال الإدارية، التكفل بمقاطعة خاصة،أما المعوقات الذاتية فقد تمثلت في: ضعف المعرفة العلمية،نقص الخبرة العملية،أما المعوقات المادية فقد تمثلت في: عدم وجود الأدوات المساعدة على العمل الإرشادي،عدم ملائمة مكتب المستشار للعمل الإرشادي،و معوقات مصدرها أطراف العملية التعليمية،ونذكر منها: عدم إقتناع المدير بالعمل الإرشادي وعدم تعاونه،عدم إقتناع المعلمين بالعمل الإرشادي وعدم تعاونهم،وكذلك معوقات مصدرها التلاميذ وأولياء الأمور: عدم تعاون أولياء الأمور، عدم التقبل من طرف التلاميذ...الخ.
- وتمت الإستفادة من هذه الدراسات من الناحية النظرية خاصة في مجال المراجع، كما تم التزود منها بالمعلومات والحقائق في رسم مجال هذه الدراسة ومنهجيتها.

نرى أن كل دراسة إهتمت ببعد معين وتشابهت هذه الأبعاد في دراستنا الحالية، إلا أن الفرق أننا جمعنا هذه الأبعاد في موضوع واحد وهذا ما يميز دراستنا الحالية عن بقية الدراسات.

الفصل الثانـي

التكوين الجامعي والتكوين المستمر لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهنـي

الفصل الثاني : التكوين الجامعي و التكوين المستمر لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

تمهيد

أولا / التكوين الجامعي

1-1 تعريف التكوين الجامعي

1-2 أهداف وأهمية التكوين الجامعي

1-3 مشكلات التكوين الجامعي

1-4 التكوين الجامعي لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

ثانيا / التكوين المستمر لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

2-1 مفهوم التكوين أثناء الخدمة

2-2 تكوين مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في العالم الغربي

2-3 تكوين مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في العالم العربي

2-4 تكوين مستشاري التوجيه الإرشاد المدرسي والمهني في الجزائر

خلاصة الفصل

تمهيد :

يعتبر مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني حجر الزاوية في العملية التعليمية وكذلك التربوية ، تلك العملية التي لا يصلح ، ولا يستقيم أمرها ولا تؤتي ثمارها ، إلا إذا كانت القوى البشرية العاملة في ميدانها ذات كفاءة ومؤمنة بالرسالة التربوية وقيمها .

ومما لا شك أن تكوين مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يمثل أولوية كبرى ، ذلك لأن نجاح العملية الإرشادية ترتكز في المقام الأول على مستشارالتوجيه وتكيفية إعداده وتكوينه بما يتوفر من متغيرات في الحقل التعليمي أو المدرسي و كذلك الإرشادي .

إذا صورة التوجيه والإرشاد مرتبطة إرتباطا وثيقا بالتكوين الجيد لمستشار التوجيه ، إن عملية إعداد وتكوين مستشاري التوجيه سواء تكوينهم الجامعي أو تكوينهم قبل وأثناء الخدمة تعد من القضايا المهمة التي تشغل بال العديد من الباحثين سواء في الدول النامية أو المتقدمة ، وقد تم الإهتمام خلال النصف الثاني من القرن العشرين ببرامج تكوين مستشاري التوجيه وتدريبهم والدعوة إلى تطويرها لما لهم من دور أساسي في نجاح العملية التعليمية والتربوية والإرشاية .

أولا / التكوين الجامعي

1-1 تعريف التكوين الجامعي :

أ. تعريف التكوين لغة :

مصطلح التكوين مشتق من الكلمة اللاتينية **farmar**والتي يقصد بها تعديل الأشخاص أو الأشياء أو غيرها،فهي عملية عميقة تجرى على الإنسان من أجل تعديل آلياته وأساليبه ومهاراته وأنماطه الفكرية،التي تهدف إلى إكساب الفرد جملة من المعارف **des savoirs**وجملة من المهارات الأدائية **savoir – faire**وممارسة المدنية والتحضر وآداب السلوك

savoir – être،ويشير **' فواكييه '** إلى أن هذا المفهوم يقصد به ترقية الفرد وتنمية ملكاته الخاصة كالذكاء والإرادة ومفهوم الخير والجمال.

(علاق ،2021، ص33)

ب. إصطلاحا :

التكوين هو إكساب الأفراد العاملين المعرفة والمعلومات النظرية والمهارات العملية المؤثرة على سلوكياتهم المستقبلية،فهو يركز على إكساب العاملين مهارات محددة مرتبطة بوظائفهم،أو مساعدتهم على تصحيح الإنحرافات في جوانب أدائهم .

من خلال التعريفات السابقة للتكوين،يمكن تعريفه بأنه نشاط مخطط يهدف إلى إحداث تغييرات في الفرد والجماعة من ناحية المعلومات والخبرات والمهارات ومعدلات الأداء وطرق العمل والسلوك والإتجاهات،مما يجعل هذا الفرد أو تلك الجماعة تتقن العمل بكفاءة وإنتاجية عالية .

(علاق ،مرجع سبق ذكره، ص34)

ج. تعريف التكوين الجامعي :

نظرا لكون عملية التكوين تشمل جوانب عديدة ، فقد حاول كل باحث تحديده حسب وجهة نظره،ونحن هنا نحاول تسليط الضوء على **" مفهوم التكوين الجامعي "** وأهم تعريفاته :

- التكوين الجامعي هو التكوين التدريجي على حجم المعلومات تتدرج في دروس علمية يستوعبها الطالب،وتهدف مجاميع هذه المعلومات إلى منح القدرة على السيطرة الجزئية على قطاع علمي أو تقني محدد ، وينقسم هذا التكوين عند الضرورة إلى برامج وطرق تعليمية .
- ويعرف أيضا بأنه:**"** الدراسة المتخصصة في الجامعات المرتبطة بمادة التخصص وما يتعلق بها من مواد على عكس الدراسة في باقي المراحل **"** .

- ويعرف أيضا بأنه تعليم عالي وتأهيل لقوى بشرية عليا ورفيعة المستوى لكي تقوم بالترشيد والبحث العلمي،وإنتاج المعرفة وتطبيقاتها العلمية المباشرة،وتهتم بإدارة المجتمع والدولة سياسيا، وإقتصاديا، وإجتماعيا.
- ومن خلال ما سبق يمكن تعريف التكوين الجامعي على أنه عملية متخصصة في إكساب الطالب جملة من المهارات والخبرات والمعارف وتطوير قدراته،ذلك من خلال توفير الظروف والطرق المناسبة ليتحصل على شهادة جامعية كفيلة ، بالإضافة إلى ذلك هو وسيلة لإعداد الكفاءات والإطارات وجعلها قادرة على أداء العمل على أكمل وجه .

(علاق،2021 ، ص35،33)

1-2 أهداف وأهمية التكوين الجامعي :

للتكوين الجامعي أهداف مستخلصة من المهنة الأساسية والمتمثلة في إنتاج ونشر المعرفة أهمها :

- الحفاظ على الحضارة الإنسانية وتنميتها لنشر المعرفة.
- تكوين الإطارات وتهيئتهم للإطلاع على مسؤولياتهم وفق مقتضيات التنمية.
- العمل على توثيق الروابط الثقافية بين مختلف الجامعات،بالإضافة إلى أن هناك مجموعة من الأهداف تتخذها معظم الفلسفات وتتبناها أكثر المجتمعات .
- بالإضافة إلى أهداف أخرى متمثلة في :

1-2 أهداف تربوية تعليمية:

إن التربية والتعليم موضوع رئيسي له أبعاد عالمية للغاية لأنه يهم كل من يعمل لتحسين ظروف الحياة الإنسانية في الوقت الحاضر وإعداد ظروف الحياة في المستقبل لذلك فقد أمسى من الضروري أن تنعكس التطورات الجارية في معالجة البيانات والمعلومات على مناهج التعليم العالي،بحيث تتضمن مناهج المستقبل التغيرات الحادثة في مجال معالجة المعلومات،ويمكن تركيز المناهج الدراسية في المعاهد العليا والكليات على إدارة مصادر المعلومات وتحليل وتصميم النظم.

(علاق، مرجع سبق ذكره، ص37)

- ومن هنا،على التكوين الجامعي التوجه إلى نظام التربية التي تقوم على أساس تكييف المناهج الدراسية في مختلف مراحل التعليم .

2-2 أهداف اجتماعية ثقافية:

ينظر إلى التكوين الجامعي على أنه ضرورة من ضروريات رقي المجتمع وتقدمه،فنظام التعليم العالي منظومة واسعة من العلاقات والتعاونيات أعمق وأشمل من كونها أبنية ومعلمين وطلاب وعمال،ومن هنا فإن أهداف التعليم العالي الأساسية هي التغيير الإجتماعي الهادف بمفهومه الشامل مما يؤدي إلى إزدهار المجتمع ونموه.

2-3 أهداف سيوسو إقتصادية:

من المعروف أن التكوين الجامعي هو الوسيلة الفعالة لضمان إختيار مهني جيد،يأخذ في الحسبان قدرات كل فرد وميوله ورغباته ضمن تطور الحاجات المتنوعة للمجتمع والتي تنعكس على متطلبات سوق العمل في ذلك المجتمع،إن أولوية أهداف التكوين الجامعي هو ضمان وجود قوى عاملة مدربة تدريبا عاليا في كافة المهن المطلوبة في سوق العمل من الفنيين والمختصين الإقتصاديين والإجتماعيين والتربويين العاملين في الحقول الفكرية الثقافية،وهذا من شأنه أن يضمن تنمية متكاملة من العلماء للمجتمع بكافة جوانبه المادية والبشرية.

(علاق،2021 ، ص38)

- بحكم أن للجامعة مهام في التكوين والبحث والإشعاع في المجتمع،وتستثمر مكتسبات وتراكمات المعارف ونتائج البحث العلمي والتقني عبر برامج نقل المعارف والخبرات،وأداة هذا النقل التكوين الجامعي المستمر ،ويشكل التكوين المستمر حاليا مهمة متميزة من بين كل المهام الأخرى في المؤسسات الجامعية لكنها تعرف إزدهار أهم في المؤسسات العلمية والتقنية المتخصصة في تطوير التعليم التطبيقي والتكنولوجي وبناء على ذلك فإنه ينظر إلى التكوين الجامعي على أساس الدور المتميز الذي يؤديه في تقدم المجتمعات وتطورها وتنميتها وذلك عن طريق إعداد كوادر وتنمية الطاقات البشرية، الفنية، العلمية والثقافية والمهنية من خلال التكوين.

(جباري وزعيمي،2012 ،ص8)

- وبناء على ما سبق ذكره وتسليما بأهمية التكوين الجامعي يمكن القول بأن أهميته تكمن في تنمية وتطوير الموارد البشرية الجامعية وتفعيل الطاقات الجامعية خاصة الطلبة منهم بإعتبارهم الوسيلة التنموية وبالتالي فالتكوين الجامعي هو الأساس في أي عمل يراد من خلاله تحقيق الجودة والنوعية داخل الجامعات.

1- 3 مشكلات التكوين الجامعي:

للتكوين الجامعي مجموعة من المشاكل التي تعرقل سيره الحسن ويمكن حصرها فيما يلي :

- غياب إستراتيجيات وطنية واضحة لتنمية الموارد البشرية وإرتباطها بهياكل إدارية لا تملك صلاحيات إتخاذ القرارات ومتابعة تنفيذها.
- قلة البيانات المتعلقة بأسواق العمل، خاصة ما يتعلق منها بجوانب الطلب على القوى العاملة وبجوانب الغرض سواء في القطاع العام أو الخاص وهذا ما إنعكس سلبا على التخطيط ورسم السياسات ووضع إستراتيجيات التنمية للموارد البشرية.
- عجز مراكز التكوين بما في ذلك المعاهد والمدارس عن التكيف والتوافق مع الشروط المتغيرة لسوق العمل،وهذا يرجع لقدم البرامج وتخلفها عن مواكبة التطورات التقنية في أساليب العمل والإنتاج نظرا للإنبثاق المعرفي والتكنولوجي في كافة مجالات العمل.
- قلة مشاركة أصحاب العمل في رسم السياسات وفي تنفيذ البرامج وتوفير التكوين.
- عدم الإستثمار في البحوث والدراسات التي تنتجها الجامعات من قبل أرباب العمل.
- غياب الحوافز لتشجيع المتكونين.
- الإعتماد المفرط في التكوين الجامعي على المعلومات النظرية في حين يطالب المتخرج من الجامعة في سوق العمل بخبرة مهنية تتطلب الجانب التطبيقي الذي يعتمد على التعيين والتحدي المستمر للكفاءات.
- الأساتذة الذين يدرسون مواد ومقاييس لا تتلاءم وتخصصاتهم،والتي يجب أن يتطرقوا إليها لتدريسها.

- عدم تعيين أو تحديث مناهج التكوين مما يؤدي إلى تخريج حملة شهادات بكفاءات تحتاج إلى إعادة التأهيل، الأمر الذي يتطلب المال والوقت،بالإضافة إلى وجود مشاكل أخرى تتعلق ب:

(علاق،2021، ص46)

3-1 الصعوبات المالية للتعليم العالي :

من بين المشكلات المادية التي تؤثر على السير العقلاني والفعال لعملية التكوين الجامعي ما يلي :

- عدم فتح الجامعة على محيطها الإقتصادي والإجتماعي،الدولي أو حتى الوطني الذي يمكنها من الحصول على موارد لتمويل بديل الإعتماد الكلي على ميزانيات الدولة.
- مشكلات العبء المتزايد على الجامعة الناتج عن الإرتفاع العددي للطلبة.
- التأخير الكبير في إنجاز المرافق الجديدة،بالإضافة إلى قدم الهياكل المتواجدة لنقص الصيانة الضرورية.

3-2 مشكلات تدني وتدهور نوعية التكوين الجامعي :

- نقص تحفيز الأساتذة والباحثين مما يدفعهم للبحث عن نشاطات أخرى غير التدريس ومما يدفعهم كذلك للهجرة إلى الخارج بحثا عن فرص إثبات الذات.
- نقص التمويل أدى إلى تدني مستوى التكوين لإعتماده على وسائل تقليدية تؤثر على تشجيعات الطلاب،وذلك نتيجة غياب الوسائل البيداغوجية الحديثة السمعية البصرية المستعملة في إيصال المعارف.
- نقص البحوث العلمية وتدني فعاليتها نتيجة قلة التشجيع المالي وعدم توفر الوسائل الضرورية في مخابر البحث.

(علاق، مرجع سبق ذكره، ص47)

- ولا ننسى تبني الجامعة نظاما دوليا جديدا عرف بنظام **ل.م.د**، سعت من خلاله إلى حل هذه الأزمة والنهوض بالمؤسسة الجامعية من جديد،غير أنه بعد مرور أزيد من عشرية كاملة على تطبيقه، لا تزال تعاني من العديد من المشكلات، منها ما هي نتاج لتراكمات الأزمة السابقة بمختلف أبعادها ومصادرها، ومنها ما هي نتاج للوضعية الحالية التي تعيشها الجزائر داخليا من جهة، وخارجيا مرتبطة بالفضاء الدولي وتأثيراته تحت غطاء العولمة من جهة ثانية.
- تجربة الجامعة الجزائرية للتعليم الرقمي **(التعليم الإفتراضي)** والتي فرضها الفيروس المستجد كورونا، وإستخدام التقنيات و الوسائط التكنولوجية التي لا تزال حديثة البداية،والتي يمكن أن نقول أنها لم تكن كافية نظرا إلى غياب الثقافة والوعي لهذا النوع من الأساليب والطرق التعليمية.
- إن أي مشروع لن يكتب له النجاح ما لم تتوفر له المقومات والإمكانيات اللازمة لنجاح هذا النوع من التعليم **(التعليم الرقمي، الإفتراضي)** في الجامعة الجزائرية بصفة عامة ، إلا أن اللجوء إلى هذا النوع من التعليم وفق المعطيات المسطرة من قبل ووفق الظروف الراهنة لإنتشار الفيروس الرهيب، إلا أنهلا يعتبر في نفس الوقت مبررا كافيا للجوء إلى هذا الإتجاه دون توفر مقومات النجاح لإستمرارية هذا النوع من التعليم حتى لا يكتب له الفشل في بدايته.

(عبد السلام،بوسكرة ،2021، ص94-95)

- إذا فالتكوين الجامعي واجه ولا يزال يواجه صعوبات أثرت عليه من جميع الجوانب سواء المادية أو العلمية من طرف الأساتذة وكل هذه المشاكل أدت نوعا ما إلى نقص البحوث العلمية في الجامعات وتدنيها ونقص التمويل أثر على جانب الوسائل،وهذا ما يؤدي إلى التهاون في تشجيع الطلبة .

1-4 التكوين الجامعي لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني :

كما يمكن ذكر التكوين الجامعي للمستشارين حيث يتلقى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تكوين جامعي **(قاعدي)** حول التوجيه والإرشادات ونظرياته وكيفية إستخدام أدوات جمع المعلومات حول المسترشد وكيفية إقامة العلاقة الإرشادية معه، فيتلقى خلال مقرارات دراسية حول علم النفس التربوي والإجتماعي والسلوكي والإرشاد بالجامعات والمعاهد وهذا ما جاء به قانون رقم **8-4-** المؤرخ في **23/2/2008** للقانون التوجيهي للتربية في المادة **77**يتلقى جميع قطاع التربية ومنهم مستشار التوجيه والإرشاد المهني إلى تكوين جامعي قبل الخوض في المسابقة للحصول على وظيفة مستشار التوجيه.

تم تعيين مستشار التوجيه بالثانويات بموجب قرار وزاري رقم **212-1241-91** المؤرخ **18/9/1991** والقرار الوزاري المؤرخ **27/4/1991** الذي يضع شروط قبل الإلتحاق

بعمل التوجيه والإرشاد يكون على أساس مسابقة إختبارات ويتقدم المترشح البالغ عن العمر 24 سنة فما فوق،ويكون حائزا على شهادة ليسانس في علم النفس أوعلوم التربية وعلم الإجتماع أو ما يعادلها.

(وزارة التربية الوطنية ،2014 ، ص14)

- إن العملية التكوينية في المؤسسات الجامعية عبارة عن تفاعل وتبادل التأثيرات بين مجموعة العناصر وتعتبر العماد الرئيسي الذي يبني عليه التعليم الجامعي فنجاح هذه الأخيرة مرتبط بالسير الحسن لهذه العناصر عن طريق التحسين المستمر والدائم والذي لن يتم إلا عن طريق التقييم المستمر لمسايرة التطورات الحاصلة في مختلف المجالات الإقتصادية والإجتماعية...إلخ، من أجل ضمان نوعية وجودة التعليم الجامعي،تتمثل هذه

العناصر في: الأستاذ الجامعي (هيئة التدريس)،الطالب،الهيكل الإداري والبرنامج (عروض التكوين).

(علاق،2021، ص42)

4-1 الأستاذ الجامعي (هيئة التدريس) :

يلعب الأستاذ الجامعي دور رئيسي في تطوير العملية التكوينية ذلك من خلال تحسين نوعية التكوين الجامعي، وهو من أهم المؤشرات المؤثرة في التكوين الجامعي،بوصفه ناقلا للمعرفة ومسؤولا عن السير الحسن للعملية البيداغوجية في الجامعة،أين تم التوضيح أن الأستاذ لم يعد مدرس أو ملقن بقدر ما هو منظم،موجه، ومرشد لجميع النواحي المؤدية إلى إكتساب المعرفة والمهارات والكفاءات للطالب الجامعي في ضوء معايير النوعية والجودة المطلوبة حاليا من طرف المجتمع والجامعة.

(تغليت،2018 ، ص107)

4-2 الطالب الجامعي :

يعد الطالب الجامعي محور العملية التعليمية في كل الأطوار،والمأمول في كل نظام تعليمي هو حصول الطالب على العلم والتكوين ذي نوعية وجودة تساعد على فهم مشاكل مجتمعه والمساهمة في حلها،غير أن مثل هذه الطموحات تصطدم في واقعنا بالعدد الهائل من الطلبة،مما يطرح العديد من المشاكل أثناء التكوين وبعده فأثناء التكوين من خلال حجم ونوعية التأطير، وبعد التكوين من خلال مصير الآلاف من حاملي شهادة التخرج،كما أكدت الكثير من المؤتمرات الدولية أن التحدي الرئيسي لنظم التعليم في هذه الأيام ليس فقط تقديم التعليم لكل المواطنين،ولكن التأكيد على أن التعليم يجب أن يقدم بجودة عالية،ومن هنا

أصبح من الضروري الإهتمام بالتطوير والتحسين المستمر لنظام إعداد الأستاذ وتقديم خدمات تعليمية متميزة.

(علاق،2021، ص43)

4- 3 الهيكل الإداري :

لكل مؤسسة مهما كان نوعها وتصنيفها هيكلها الإداري والتنظيمي،فالجامعة هي إحدى هذه التنظيمات ذات ثقافة تنظيمية وأسلوب إداري خاصين ومن بين أهم عوامل نجاح الجامعة تكوين الإطار الإداري المتخصص وبناء هيكل تنظيمي محكم ومرن دون الإخلال بالوحدة العضوية بين الجهازين الإداري والتربوي اللذان يساهمان معا في تحسين المردود ورفع الإنتاجية النوعية في المؤسسة الجامعية.

(تغليت، 2018 ،ص108)

4-4 البرنامج :

نظرا للأهمية الكبيرة التي يكتسبها هذا العنصر **(البرنامج)** أو **(عروض التكوين)**في تكوين الطالب، فهو يعتبر من أهم المؤشرات المساهمة في إعداد الطالب الجامعي الكفء الذي يتطلبه سوق العمل،في وقت زاد فيه الطالب على مؤهلات وكفاءات ذات جودة ونوعية تتماشى والمتطلبات الحالية،وهذا لن يتحقق إلا من خلال التجديد والتحسين المستمر في البرامج التعليمية تبعا للمتغيرات والتطورات الحاصلة،أي لابد من خلق التوافق بين البرامج

التعليمية ومتطلبات سوق العمل **(أي توافق التكوين)**،هذا الأخير الذي يؤكد عليه كثيرا

(نظام ل.م.د) من خلال ضرورة تفتح الجامعة على المحيط الإقتصادي والإجتماعي وعليه وجب على الجامعة أن تخطو خطوات عدة لجعل برامجها التعليمية ذات نوعية :

- إيجاد رؤى جديدة لمحتويات مناهج التعليم.

- ضرورة دراسة الهياكل العلمية والأكاديمية للأقسام.
- تشجيع الطلبة المتفوقين المتميزين على العمل والتدريب داخل الوحدات الإنتاجية.

(تغليت،2018 ،ص109)

4-5 أساليب التقييم :

التقييم هو آخر عناصر العملية التكوينية،سواء بالنسبة للأستاذ أو الطالب،إذ يزود الأول بمعلومات حول مدى تحقيق الأهداف التعليمية،بينما يزود الثاني بالتغذية الراجعة التي تساعده على عملية التعليم والإنجاز وبالتالي فالتقييم الصحيح لا يتعلق بنتائج الطالب فحسب، بل هو جزء من التكوين يمتد إلى تقويم الأهداف،الوسائل التعليمية،الطرق، الأنشطة والأداة ..... إلخ،فتقويم الأهداف يمكن من معرفة مواطن الخلل فيها،فتعدل في ضوء ذلك التقويم،أما تقييم المحتوى فيشمل المعارف والأفكار المقدمة للطلبة سواء من حيث مواطن الضعف أو عدم الملائمة للمرحلة التعليمية أو مستوى الطلبة وعن تقييم الطرف فإنه يمكن الأستاذ من مراجعة الوسائل التي يعتمدها لإيصال أفكاره ومعارفه لطلبته، وأخيرا يشمل التقييم الأدوات والأساليب المعتمدة في التقييم من حيث دقة المعايير والأسئلة التي وضعها لتقييم طلبته.

(تغليت،2018، ص110)

ثانيا / التكوين المستمر لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

2-1 مفهوم التكوين أثناء الخدمة :

يعرف التكوين أثناء الخدمة بأنه نمط من التكوين يعطي هذا التكوين الحياة المهنية من الترسيم إلى غاية التقاعد فيتم تكوين الموظفين تكوينا خاصا للرفع من مستواهم العلمي و التربوي والمهني و إعدادهم إعدادا مهنيا للتمكن من التكيف مع الوسط المهني،بالإضافة إلى إطلاعهم على المستجدات و تعميق معارفهم،و يقصد به إلتحاق الموظف بدورة تكوينية

بهدف تحديث معلوماته و تنمية قدراته الشخصية و هي نوع من التعلم بغية إكتساب المزيد من المهارات و المعارف والخبرات المرتبطة بالوظيف .

(مهمل،2019، ص35)

إن التكوين أثناء الخدمة أو أثناء ممارسة نشاط مهني ما،يعد أحد أشكال التكوين المواكبة لممارسة العمل ، والذي يقصد به :إلحاق الموظف بدورة تسمى دورة تكوينية بهدف تحديث معلوماته وتنمية قدراته الشخصية،حيث أن هذه الدورة التكوينية يمكن أن تتم داخل المؤسسة نفسها التي ينتمي إليها الموظف أو خارج المؤسسة و ذلك بإبرام إتفاقيات التكوين مع هيئات ومؤسسات أخرى داخل الدولة أو خارجها.

كما يقصد بالتكوين أثناء الخدمة : التنمية المنتظمة من المعرفة والمهارة والإتجاهات للموظف حتى يقوم بالأداء الصحيح لواجب أو لعمل معطى له وهو غالبا ما يتكامل بزيادة واستمرارية التعليم.

وتعتبر عملية التكوين أثناء الخدمة نوعا من التعلم بغية إكتساب المهارات والمعارف والخبرات والمعلومات والحقائق المرتبطة بمهنة معينة،حيث لا يستهدف التكوين الجيد تعليم الموظف أداء العمل وحسب وإنما أداؤه بالطرق المثلى،تلك الطرق التي يقدم بها الموظف أكبر قدر ممكن من الإنتاج أو الخدمات بأقل قدر من الجهد وفي أقل مدة ممكنة مع أحسن درجة من الجودة،مع المحافظة على السلامة النفسية و الجسمية للموظف أو العامل.

أما قسم الصحة والتربية في الولايات المتحدة الأمريكية فقد وصف التكوين أثناء الخدمة بأنه

برنامج يتكون من نشاطات منتظمة تم تطويرها وتوجيهها وإعتمادها من قبل النظام المدرسي، بحيث تسهم في النمو المهني والوظيفي والكفاية لدى أعضاء هيئة العاملين خلال

الخدمة التي يقدمونها للنظام المدرسي.

(مهمل،2019، ص-36)

وبناءا على ما سبق يمكن تقديم تعريف إجرائي للتكوين أثناء الخدمة بأنه : عملية إلحاق الموظفين بدورات تكوينية وأيام دراسية داخل المؤسسة أو خارجها بغرض زيادة معارفهم ومعلوماتهم يترتب عنها تحسين قدراتهم ومهاراتهم وتغيير إتجاهاتهم وسلوكهم من أجل الإرتقاء بأدائهم بغية تحقيق أهدافهم وأهداف مؤسستهم ،ويتميز التكوين أثناء الخدمة بعدم إنقطاع وتخلي الموظف عن أداء عمله.

2-2 تكوين مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي في العالم الغربي :

- **دراسة الجمعية القومية للتوجيه المدرسي و المهني:**

قامت هذه الجمعية بإنجاز برنامج خاص بإعداد المرشدين المدرسين و يشمل مرحلتين:

- الدراسة العامة للمشتغلين بالتوجيه بصفة عامة وتتضمن ما يلي :

أ/ فلسفة التوجيه وأسسه.

ب- سيكولوجية النمو :تشمل دراسة النمو و النضج و التعلم،والنمو الإجتماعي،الدوافع والفروق الفردية و سيكولوجية التكيف و العوامل الإجتماعية و الثقافية المؤثرة في السلوك .

ج- دراسة الفرد : و تشمل دراسة الملاحظة و التاريخ الشخصي و المقابلة وإختبارات و إستفتاءات و البطاقات و السجلات وتقويم القدرات الجسمية ودراسة التقارير الفنية و التقديرات و الوسائل الإسقاطية و مقاييس العلاقات الإجتماعية وتنظيم البيانات.

د- جمع المعلومات التربوية و المهنية و ما يتصل بها و تقويمها و إستخدامها،وتشمل دراسة المهن والأعمال و إتجاهاتها و علاقتها بالتغيرات الإجتماعية و الإقتصادية و مصادر أخرى .

(فنطازي،2010، ص100)

هـ- تنظيم التوجيه و علاقته بالمؤسسات المحلية : و تشمل دراسة المشكلات الإدارية و تنظيم علاقة التوجيه بالمؤسسات المحلية المختلفة.

و- التوجيه الفردي : و تشمل دراسة المقابلة و تقويمها.

- **دراسة رابطة تأهيل المرشد الأمريكية :**

قامت الرابطة الأمريكية **1964** بإنجاز دراسة حول إعداد المرشد النفسي المدرسي في المرحلة الثانوية ، وقد اعتمدت هذه سنة **1967** و صنفت في بنود محددة بعنوان القواعد العامة لإعداد المرشد النفسي المدرسي في المرحلة الثانوية و في ما يلي نعرض أهم ما جاءت به هذه الدراسة و دراسات علمية لازمة لإعداد المرشد المدرسي إعدادا مهنيا يؤهله للقيام بدوره:

- **المقررات الدراسية** : و تشمل ما يلي:
- **المقررات الدراسية المشتركة** : و تتكون من فروع دراسية و هي تعد ضرورية في إعداد المرشدين النفسين بغض النظر عن المكان يتعلمون فيه و تتضمن:
- **النمو و التطور الإنساني** : و يشمل نظريات الشخصية،نظريات العلم و أنماط السلوك الإنساني.
- **علاقة المساعدة** : و تشمل الأسس الفلسفية لعلاقة المساعدة بين المرشد و المسترشد من أجل حل المشكلة كما يشمل نظريات الإرشاد النفسي و طرق الإرشاد و أساليبه.

- **أسلوب الحياة و تطور الحياة المهنية** : و يشمل الدراسات المتصلة بنظريات التطور المهني،وعلاقة إختيار المهنة بأسلوب الحياة و مصادر المعلومات المهنية و التربوية و الإتجاهات المختلفة في عمليات إتخاذ القرارات المهنية.
- التدريب الميداني و الخبرات المهنية مثل الزيارات و الإشتراك في أوجه النشاط و التدريب العلمي على المقابلة.

(فنطازي،2010، ص101)

- **تقويم الأفراد** : تشمل طرق جمع المعلومات عن الأفراد و أساسيتها و تفسيرها و الإختبارات الفردية و الجماعية و أساليب دراسة الحالة و دراسة الفروق الفردية.
- **دراسة الجماعات** : وتشمل أنواع الجماعات وجزئيتها و تكوينها و إستمرارية هذه الجماعات ونظريات الإرشاد الجماعي.
- **الأسس الإجتماعية و الحضارية** : وتتكون من دراسة التغيرات الحضارية في المجتمع و خصائص الجماعة الأقلية وطباعها،و العلاقة بين الموطنين و دور المرأة في المجتمع و طرق إستغلال أوقات الفراغ.
- **البحث و التقويم** : وتشمل دراسات في الإحصاء و تصميم البحوث وإدارتها وإستخدام الحاسوب في إستخراج النتائج وتفسيرها.
- **التوجيهات المهنية** : و تشمل القيم الخلقية و الإعتبارات القانونية و المؤهلات العلمية للحصول على التراخيص و كل ما يحقق ذات المرشد و يدعم دوره في مهنته.
- مقررات تخصصه وبيئته و تشمل ما يلي :
- **دراسات تخصصه** : تتضمن المعرفة المتخصصة والمهارات الأساسية التي تؤهل الطلاب الطلاب المتدربين للعمل بكفاية عالية في المجال أو التخصص الذي إختاروه للعمل فيه مثلا الطالب المتدرب الذي يعد لعمل المرشد المدرسي في المرحلة الإبتدائية يجب أن يلم

بمهارات مع تشخيص ظاهرة صعوبة القراءة و الكتابة في الصفوف الأولى،وكذا مهارات التعامل الصغار.

(فنطازي،2010، ص102)

- **الدراسات البيئية** : و تشمل المعلومات و البيانات الإحصائية المتصلة بالبيئة التي سيتدرب فيها الطلاب في الإرشاد المدرسي.
- **الدراسات العلمية** : وتشمل على ثلاث نواحي:

1-خبرات مختبرية : يقوم الطالب في مختبر التدريب على تمثيل الأدوار والإستفادة من التغذية الرجعية للجلسات الإرشادية بإستخدام التسجيلات الصوتية،وتسجيلات الفيديو

والتدريب على كيفية إستخدام الإختبارات النفسية و تفسيرها علميا في قصور المسترشدين وتنظيم السجلات الشخصية لهم وإستخدامها،وعقد لقاءات مع المحترفين في المجال الإرشادي و المناقشة معهم،وتحضير دراسة الحالة وفحصها وعرضها وتفسير المعلومات المهنية و تقديمها للمسترشدين.

2-خبرات الممارسة في الإرشاد المدرسي : توفر الممارسة الفعالة لعملية الإرشاد في إستخدام طرق الإرشاد النفسي و أساليبه و نظرياته في التفاعل و الأفراد التعامل الواقعي مع الأفراد وجماعات المسترشدين حيث يحدد الحد الأدنى للممارسة الفعالة للإرشاد حوالي **60** ساعة و من العمل أو التفاعل.

3-خبرات التدريب الميداني : يوفر التدريب الميداني للخبرات الفعالة في مواقع العمل في المجال المهني الذي يختاره الطلاب المتدربون بإنجاز الأنشطة و الأعمال الفعالة التي يقوم بها الموظفون النظاميون في المركز، ملتزمين باللوائح و الأنظمة كما لو أنهم معنيون حقا و يقضي المتدرب في المركز العمل حوالي**300**ساعة،كحد أدنى من التدرب على أن يدفع له أجر رمزي.

تكوين و تدريب مستشار التوجيه في فرنسا :

أما في فرنسا يشترط الإلتحاق بمهنة الإرشاد أن يقدم امتحانين الأول كتابي و الثاني مقابلة شخصية و الطلاب الذين يجتازون الإمتحان يتابعون دراسة لمدة سنتين و تتضمن كل سنة **27** ساعة دراسية تتضمنها المقررات التالية:

معارف حول النمو : و يشمل ما يلي:

- بيولوجيا النمو و علم الطب النفسي،الفيزيولوجيا العامة،علو الأمراض النفس،علم النفس
- الإجتماعي،علم النفس التربوي و الأمراض النفسية،علم نفس الطفل .

(فنطازي،2010، ص103)

معارف حول النظام التربية : و يشمل :

- تحليل نظام التربوي ، النظام المدرسي الفرنسي العوامل الداخلية للإرشاد التربوي،العمليات الفردية للإرشاد،وظيفة المرشد التربوي و دوره في العملية التربوية،نظام الإرشاد التربوي و هيئاته،تنظيم الإرشاد التربوي في فرنسا التربية العامة،ربط البحث العلمي بالواقع العملي.

المحيط الإقتصادي والإجتماعي : ويشمل ما يلي:

- علم السكان و العلوم الإقتصادية وعلم الإجتماع ،علم نفس الإجتماعي و علم المهن، دراسة المؤسسات و تشريع قوانين.

الطرائق والتقنيات : و تتضمن :

- جمع الوثائق ودراستها،تحليل المتطلبات و الحاجات،توزيع المعلومات و إستعمال التقنيات الحديثة،المعلومات و التدخل النفسي.

طرائق الإرشاد التربوي : و تشمل ما يلي :

- الملاحظة و التقويم و التدخل التربوي والنفسي،وظائف و علاقات المرشد التربوي و حل مشكلات الإرشاد التربوي في مجال جغرافي محدد.

الإحصاء : ويشمل :

- الإحصاء الوصفي،الإحصاء الإستدلالي،الإحصاء الترابطي،إختبارات الفرضيات.
- عند نهاية الدراسة يتقدم الطلاب إلى إمتحان في المقررات المدروسة و الذين ينجحون يصبحون متدربين في مراكز الإرشاد المدرسي،في نهاية التدريب العملي يمتحن كل متدرب فإذا نجح،عين مرشدا و إلا فعليه إعادة فترة التدريب العملي .

(فنطازي،2014، ص104)

التكوين وإعداد مستشار التوجيه في إنكلترا :

أما برنامج إعداد مستشار التوجيه المدرسي في إنجلترا فإنه يختلف نسبيا من جامعة إلى أخرى فمثلا برنامج دراسة في جامعة **مانشستر** يتضمن المجالات التالية:

- **علم نفس التربوي** : ويشمل المقررات التالية :
- المعرفة و التعلم و الإدراك،تعلم إكتسا باللغة،التفكير، وإضطرابات التعلم في **30** ساعة.
- **الفروق الفردية** :في القدرات الشخصية،القدرة و تحصيل المؤثرات الوراثية و الثقافية والمحيط، مشكلات و طرق دراسة الفروق الفردية، الإختبارات الشخصية و الإختبارات المعرفية.
- **نمو الفرد** : العلاقة طفل أم،الحاجات و الدوافع،الأدوار و الإستقلال و مفهوم الذات النمو الإجتماعي، مشكلات الأطفال ما قبل المدرسة في سن المدرسة و النظريات و المشكلات**(15 ساعة)**.
- **علم نفس الإجتماعي** : التنشئة الإجتماعية،النظرية و تحقيق الذات **(كارل روجرز)**، ونظرية الدور،دور المرشد التفاعل،علاقة معلم وطالب و مدخل إلى ديناميكية الجماعة**(20 ساعة)**.
- **النجاح والفشل في التعلم (05 ساعات)**.

- **القياس التربوي** : ويشمل ما يلي من المقررات:

الإحصاء التوزيع التكراري،التوزيع المركزي الترابط،التشتت،المتغيرات،الإنحراف المعياري، العينات، مستوى الدلالة و تحليل المتغيرات **(05 ساعات)**.

- **إختبارات** : أنواع الإختبارات،تطوير الإختبارات،صدقها ثباتها و موضوعية طرق قياس الصفات الشخصية و والإهتمامات و الإتجاهات(20 ساعة).

(فنطازي،2010، ص104)

2-3 تكوين مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في العالم العربي :

الأردن نموذجا :

لكي يتم تعيين مستشار التوجيه في مدارس الأردن يجب أن يكون حاصلا على:

أ. شهادة ماجستير في الإرشاد.

ب. شهادة بكالوريوس بعلم النفس.

ت. دبلوم تربية بكالوريوس الإجتماع.

ث. بكالوريوس خدمة إجتماعية.

ج. دبلوم الخدمة الاجتماعية.

نهج قسم الإرشاد التربوي منذ بداية تأسيسه و تعين المرشدين في المدارس على عقد دورات تدريبية لهم في مجالات العمل الإرشادي المختلفة و ذلك لأن المباحث التي درسوها في الجامعات كانت نظرية بحتة،و لقد ساهمت هذه الدورات في توضيح العمل الميداني في مجال الإرشاد و المرشدين وساعدت على نجاحهم،و تم التركيز على الجوانب النظرية التطبيقية لعمل المرشد و من هذه الدورات ما يلي:

- التوجيه التربوي و المهني.
- الحلقة الدراسية في الإرشاد و التوجيه الطلابي.

- دراسة حالة.
- متابعة الخدمات النفسية و الصحية.
- قلق الامتحان.
- التأخر الدراسي.
- العلاج السلوكي.
- تمارين الاسترخاء.
- السلوك غير السوي.
- تأكيد الذات.
- خدمات الإرشاد الجمعي.
- التوجيه في الصفوف.
- التوجيه الجمعي العلاجي.

(النوايسة،2003، ص88)

ويتم تقسيم المقررات برنامج التكوين التي يدرسها المرشد إلى ثلاث:

أولا / المقررات الأساسية : تتضمن هذه المقررات التربية النفسية،علم النفس النمو،العلوم الإجتماعية الثقافية و الحسابية،علم نفس الإجتماع،نمط الحياة،القياس و التقويم النفسي و التربوي و كذلك مناهج البحث.

ثانيا / المقررات البيئية : و تشمل هذه المقررات البيئة المحلية و المجتمع المحلي،علم نفس المجتمع،علاقة المجتمع المحلي بالصحة النفسية وخدمات إرشاد الصحة النفسية في المجتمع المحلي.

ثالثا / مقررات التخصص : وتتضمن هذه المقررات : أسس الصحة النفسية،أبعاد إرشاد الصحة النفسية،المعارف والمهارات المطلوبة بممارسة الإرشاد النفسي في المدرسة والزواج و

الأسرة و عالم المهنة،طرق و أساليب ومهارات الإرشاد النفسي الفردي والجمعي العلاقة الإرشادية،إرشاد الصحة النفسية للمسنين،إرشاد الصحة النفسية لحالات الإدمان هذا بالإضافة إلى التدريب العملي و الميداني في ورش العمل المخصصة لهذا الغرض و القراءات ومزاولة الدراسات.

(النوايسة،2013، ص98)

4-2 تكوين مستشاري التوجيه الإرشاد المدرسي والمهني في الجزائر :

يتم تكوين و إعداد مستشار التوجيه في المعاهد و الجامعات في أقسام علم النفس و علوم التربية و علم الإجتماع،لما جاءت به **أمرية 16 أفريل 1976** لتنظيم عملية التربية و التكوين في الجزائر ،وإعتبرت أن التوجيه جزء لا يتجزأ من المنظومة التربوية و تتجلى أهدافه لما جاء فيها :

- أن المهمة الأساسية للتوجيه المدرسي والمهني تكييف النشاط التربوي وفقا للقدرات الفردية للتلاميذ و متطلبات المدرسة و حاجات النشاط الوطني،و يرتبط التوجيه المدرسي بمسيرة الدراسة في مختلف مراحل التربية والتكوين،وهي تساهم مع مؤسسات البحث في أعمال البحث و التجربة و التقييم حول الطرق التربوية و يهدف التوجيه والإرشاد في المدرسة إلى تنظيم حصص حول المنطلقات الدراسية والمهنية التي تسمح بإكتشاف مؤهلات التلاميذ ومتابعة تطورهم خلال دراستهم،والمساهمة في إدماج التلاميذ في الوسط المهني،غير أن الأمرية لازالت سارية المفعول إلى يومنا هذا.

(مهمل،2019، ص69)

4-1 تكوين ما قبل الخدمة لمستشار التوجيه:

بعد إنتهاء فترة التكوين الجامعي و نجاحهم في مسابقة إختبارات التي تؤهله إلى مزاولة المهنة،يخضع إلى تكوين نظري و تطبيقي وفقا لبرنامج تكويني و مقررات دراسية يتم من خلالها إستدراك و تدعيم معلوماته،خلال فترة زمنية تقدر بثمانية أشهر لتكوين النظري و شهر واحد لتكوين التطبيقي،و تحت إشراف أساتذة التكوين من طرف وزارة التكوين أو التعليم

بالمؤسسات التابعة لوزارة التربية الوطنية،ويتخلل هذا التكوين إمتحانات دورية حيث يتم تقييمه كما يلي:

1) معدل المراقبة البيداغوجية المستمرة.
2) علامة التربص التطبيقي.
3) علامة مذكرة أو تقارير نهاية التكوين.
4) علامة الإمتحان النهائي للتكوين .

(مهمل،2019 ،70)

يحتوي البرنامج التكويني ما قبل الخدمة لمستشار التوجيه حسب ماجاء في القرارا الوزاري المؤرخ في **2014/05/5**،لوزارة التربية الوطنية الذي يحدد كيفية تنظيم التكوين ما قبل الخدمة،فقد قسمت وزارة التربية التكوين إلى **8 أشهر** جانب نظري وشهر واحد تطبيقي كما هو موضح في الجدول الآتي :

الرقم	المقررات الدراسية للبرنامج	الحجم الساعي	المعامل
01	علوم التربية وعلم نفس الطفل والمراهق	40 سا	3
02	الإعلام والإتصال في الوسط المدرسي	40 سا	3
03	البيداغوجيا والتقويم البيداغوجي	40 سا	3
04	بناء المشروع الشخصي للتلميذ	20 سا	1
05	آليات التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني	40 سا	3
06	الإحصاء التربوي	30 سا	2
07	التحرير الإداري والنشر المدرسي	30 سا	2
08	مشروع المؤسسة	20 سا	1
09	النظام التربوي الجزائري	20 سا	1
10	القانون الإداري والتشريع المدرسي	40 سا	3
11	منهجية البحث	15 سا	1
12	هندسة التكوين	15 سا	1
13	التاريخ الوطني والحضارة الإسلامية	20 سا	1
14	الإعلام الآلي وإستعمال تكنولوجيا الإتصال	30 سا	2

جدول رقم (01) يوضح برنامج تكوين مستشاري التوجيه قبل الخدمة

(وزارة التربية الوطنية،2014،ص17)

4-2 تكوين مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني أثناء الخدمة :

يقوم مستشار التوجيه بعد إجتيازه نجاح تكوين ما قبل الخدمة و مزاولة العمل الإرشادي داخل المؤسسة التعليمية و تطبيق ما تعلمه من خلال تكوينه الجامعي و التكميلي و**(ما قبل الخدمة)**،حيث تم تحديد مهامه داخل المؤسسة و مركز التوجيه من خلال القرار الوزاري رقم **/ 827المؤرخ 13 نوفمبر1991** الذي حدد مهامه و علاقاته مع مدير المؤسسة التعليمية و مدير مركز التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني.

- **المادة 06:** يكلف مستشار التوجيه المدرسي والمهني بجمع الأعمال المرتبطة بتوجيه التلاميذ وإعلامهم و متابعة عملهم المدرسي.
- **المادة 07:** يقوم مستشار التوجيه المدرسي و المهني بالدراسات و الإستقصاءات في مؤسسات التكوين في عالم الشغل.
- **المادة 08:** يساهم مستشار التوجيه المدرسي و المهني في تحليل المضامين و الوسائل التعليمية.
- **المادة13** : تتمثل نشاطات مستشار التوجيه المدرسي والمهني في مجال التوجيه خصوصا فيما يأتي :القيام بالإرشاد النفسي و التربوي قصد مساعدة التلاميذ على التكيف مع النشاط التربوي.
- إجراء الفحوص النفسية الضرورية قصد التكفل بالتلاميذ.
- المساهمة في عملية إستكشاف التلاميذ المتخلفين مدرسيا و المشاركة في تنظيم التعليم المكيف.
- **المادة 14** : تتمثل نشاطات التوجيه المدرسي والمهني في مجال الإعلام خاصة فيما يلي:
- ضمان سيولة الإعلام و تنمية الإتصال داخل مؤسسات التعليم وإقامة مناوبات بغرض إستقبال التلاميذ و الأولياء و الأساتذة.

- تنشيط حصص إعلامية جماعية وتنظيم لقاءات بين التلاميذ والأولياء والمتعلمين المهنيين طبقا لرزنامة تعد بالتعاون مع مدير المؤسسة المهنية.
- تنظيم حملات إعلامية حول الدراسة والحرف والمهن المتوفرة في عالم الشغل.
- **المادة 16 :** يشارك مستشار التوجيه المدرسي والمهني في مجالس الأقسام بصفة

إستشارية ويقدم أثناء إنعقادها كل المعلومات المستخلصة من متابعة للمسار المدرسي للتلاميذ قصد تحسين ظروف عملهم والحد من التسرب المدرسي .

(وزارة التربية الوطنية،1991،ص101)

- وطبقا لما جاء في القرار الوزاري رقم **1051 المؤرخ 23 /06،2018** الذي يتضمن إجراءات تنظيمية لمهام ونشاطات مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المعينين في المتوسطات أن يستفيد مستشارو التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني،المنصبين حديثا أثناء فترة التربص من تكوين تحضيري لمدة شهر على الأقل على مستوى مركز التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ، كما أنهم يستفيدون كبقية موظفي قطاع التربية،من تكوين أثناء الخدمة يهدف إلى مساعدتهم على أداء المهمة المسندة إليهم وترقية كفاءاتهم المهنية بصفة مستمر،بالإضافة إلى ما جاء في المنشور الوزاري رقم **76 / 0.0.5 /2013** الذي يتضمن التكفل ببرمجة دورات تكوينية لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني حيث إعتبر أن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

من الفاعلين الأساسيين في الوسط المدرسي ودوره لا يقل أهمية عن دور الأستاذ والمعلم، فهو همزة وصل بين كل القائمين على الشأن التربوي طبقا للقانون التوجيهي**08 /04 / المؤرخ في 23 جانفي 2008** الذي ينص على أن الإرشاد المدرسي والإعلام الخاص بالمنافذ المدرسية والمهنية والجامعية يشكل فعلا تربويا يهدف إلى مساعدة كل تلميذ طوال تمدرسه على تحضيره و توجيهه وفقا لإستعداداته وقدراته ورغباته وتطلعاته

ومقتضيات المحيط الإجتماعي والإقتصادي لتمكينه من بناء مشروعه الشخصي والقيام بإختياراته المدرسية والمهنية عن دراية.

- وبحكم قيام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بالمساعدة المستمرة للتلميذ ومرافقته له خلال كل المسار الدراسي،والقيام بمعالجة بعض المشكلات النفسية والدراسية التي تعترض التلميذ بإنتهاج الأسس العلمية لكي لا تتحول إلى مشكلات مستعصية على العلاج تفاديا للإهدار التربوي،إلى جانب تكفله بكل ما يعترض التلميذ من عوائق قد تحد من قدراته على رسم مشروعه الشخصي،ليكون الصانع الحقيقي لقراراته في تحديد مستقبله الدراسي أو المهني،ويقدم له الإرشادات التي تمكنه من بناء مشروعه الشخصي، ويدربه على التقنيات الحديثة الخاصة بالمراجعة والتلخيص والإستذكار وتنمية القدرات والتركيز والإستماع والإتصال بإعتبارها تقنيات من صميم العملية التربوية.

(وزارة التربية الوطنية،2013،ص 30)

- ونظرا لأهمية هذه المهام المسندة لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ولتمكينه من القيام بدوره وبمهامه على أحسن وجه،يتعين عليه التحكم في الأساليب والتقنيات المستحدثة المعتمدة في هذا المجال،ولن يكون له ذلك إلا بالتكوين لدعم تكوينه حتى يتمكن من التحكم في التقنيات الحديثة قبل مباشرة العمل وأثنائه،وبالنظر الى هذه الإعتبارات فإنه بات من الضروري تنظيم دورات تكوينية **(تدريبية على وجه الخصوص)** على مدار السنة الدراسية وخلال العطل المدرسية للمستشارين الموجودين في الميدان لمجابهة التحولات الخارجية والتحديات الداخلية التي يواجهها مجتمعنا،لأن تكوين الموارد البشرية يعتبر أمرا أساسيا ومرتكزا محوريا لمواجهة هذه التحولات ومسايرة المستجدات المعرفية والتربوية،لأن معايير النجاح في تحقيق أهداف منظومتنا التربوية تنحصر بالدرجة الأولى في تحسين الأداء والفعالية في الممارسة،لرفع مردود النظام التربوي في مختلف الميادين على الصعيدين الوطني والعالمي.

(مهمل،2019، ص75)

- ومن خلال النصوص التشريعية تمت تحديد مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني فيما يلي :

تنحصر مهام مستشار التوجيه و والإرشاد المدرسي والمهني في النصوص التشريعية كالتالي: **توجيه،إعلام،تقويم،إرشاد نفسي** .

ومن خلال النصوص والمواد التالية :

1. المنشور الوزاري رقم **92/432**المؤرخ في **91/12/14** والمتعلق بالمحاور الأساسية لبرمجة النشاطات في مراكز التوجيه و والإرشاد المدرسي والمهني والذي ينص على ضرورة مشاركة التوجيه مع الأساتذة في إعداد الإختبارات الفصلية وما يتبع ذلك من مهام كتحليل المادة، تحديد المفاهيم الأساسية، وتحميل نتائج المتعلمين.
2. المنشور الوزاري رقم**91/1241/269** المتعلق بتنظيم عمليات مستشاري التوجيه، والذي ينص في الفقرة المتعلقة ببرامج النشاطات السنوية للمستشار على دراسة نتائج عمليات التقييم التربوي، إستثمار هذه النتائج مع الأساتذة والمساهمة في إعداد وتنظيم كيفية إجراء عملية التقييم.

(بن فليس، 2014 ،ص137)

4-3 قائمة المواضيع المقترحة لتكوين مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني أثناء الخدمة:

1) في ميدان التقويم :

- التدريب على إستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعيةspss.
- إستخدام المؤشرات الإحصائية في مجال تحليل وتقويم النتائج.

2) في ميدان الإعلام والاتصال:

- التكنولوجيات الحديثة (إستخدام الإعلام الآلي خاصة في مجال- Excel- powerpoint-).
- تقنيات الإعلام والإتصال(**تفعيل الوساطة بين التلاميذ والجماعة التربوية وتسيير النزاعات)** .
- مونوغرافية المهن وعلاقتها بمشروع التلميذ .

3) في ميدان التوجيه:

- ملامح التخرج في الأطوار وعلاقتها بالتوجيه المدرسي **(إعتماد تقنيات التنمية البشرية).**
- المشروع الشخصي للتلميذ من خلال بناء وإستغلال مختلف وسائل وتقنيات التوجيه **(الإستبيانات الخاصة بالميول والإهتمامات + تحليل مكونات أنماط الشخصية).**

4) في ميدان الإرشاد:

- التحكم في تقنيات المقابلة الإرشادية في مجال الإرشاد المدرسي .
- دراسة الحالات النفسية والتكفل بحالات الصدمات النفسية .
- تقنيات تربية الإختيارات لدى التلاميذ .
- التقنيات الحديثة في تنشيط وإدارة الأفواج **(ديناميكية الأفواج)**

5) في ميدان التكفل والمرافقة النفسية:

- إستعمال وإستخدام التقنيات الحديثة في العلاج المعرفي **– السلوكي –**
- التحضير البيداغوجي **– النفسي لتلاميذ أقسام الامتحانات**–.
- دورات في التنمية البشرية **(العلاج المعرفي السلوكي – الكوتشينغ البرمجة اللغوية العصبية).**
- التقنيات الحديثة في معالجة بعض صعوبات التعلم وبعض المشاكل السلوكية **(العنف – الادمان).**
- كيفية تدخل مستشاري التوجيه والإرشاد في الإمتحانات الرسمية.

(مهمل،2019، ص76)

6) في مجال البحوث والدراسات:

- إنجاز دراسات تشخيصية تعكس خصوصية كل ولاية في مختلف المجالات التي لها علاقة بالفعل التربوي مرتبطة بإقتراحات المعالجة والتحسين بالإعتماد على الكفاءات الموجودة بالقطاع بالتعاون مع كفاءات أخرى من خارج القطاع .
- من خلال المواد القانونية والمناشير الوزارية المتعلقة بتكوين مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تتحدد المهام التي يقوم بها مستشار التوجيه المدرسي والمهني أثناء عمله الارشادي :

- التوجيه،الإرشاد،الإعلام،التقييم،تربيةالإختيارات المدرسية والمهنية.

(مهمل ،2019 ،ص77)

خلاصة الفصل :

ومن خلال ما سبق يتضح أن مستشار التوجيه هو ذلك المختص الذي يمارس عمله بطريقة فنية داخل المدرسة من أجل تقديم يد المساعدة **(الخدمات التوجيهية والإرشادية)** للتلميذ فدور مستشار التوجيه يختلف عن دور المدرس بحيث يتمثل دوره في معالجة القضايا والمشكلات المدرسية والنفسية والإجتماعية،وعلى هذا الأساس يصبح مستشار التوجيه طرفا مساعدا في عملية التوجيه لأجل التخلص من الصعوبات التي يعاني منها التلاميذ.

و قد حاولنا شرح عملية التكوين الجامعي والتكوين قبل وأثناء الخدمة بإعتباره ضرورة لبناء وتجديد وتطوير خبرات ومهارات وكفاءات الموظف بصفة عامة ومستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بصفة خاصة في ضوء ما يستجد من طرائق وتقنيات جديدة في ميدان التوجيه والإرشاد .

الفصل الثالث

الإجراءات الميدانية للدراسة

الفصل الثالث : الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد

1. منهج الدراسة
2. حدود الدراسة
3. عينة الدراسة
4. أداة جمع البيانات

خلاصة الفصل

تمهيد :

وبعد طرح التساؤلات خلال الفصل الأول والتطرق إلى التكوين الجامعي والتكوين أثناء الخدمة **(المستمر أو الممارسة الإرشادية لهم)**لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني،ولا يمكن لأي باحث الوصول إلى تحقيق أهدافه في الدراسة التي تطرق إليها إلا إذا تبع فيها مجموعة من الإجراءات التي تمكنه من الوصول إلى كل المعطيات اللازمة المتمثلة في إختيار المنهج المناسب والمجتمع الملائم،وهذا ما سنتطرق إليه خلال هذا الفصل والذي يتضمن تعريف المنهج المستخدم خلال الدراسة و حدودها وصولا إلى الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة والأساليب الإحصائية .

1. المنهج المعتمد في الدراسة :

تعدد مناهج البحث العلمي وتتنوع المشكلات التي يتم دراستها وبحثها وطبيعة الميدان الذي تنتمي إليه،وإعتمدت هذه الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الإستكشافي من أجل الإطلاع على واقع التكوين الجامعي و واقع الممارسة الإرشادية **(التكوين أثناء الخدمة)** لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني،وبذلك يمكن إدراج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التي من خلالها يمكن تصوير إيجابيات ونقائص التكوين فيما يتعلق بأداء مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني .

2. حدود الدراسة :

أ. الحدود المكانية للدراسة :

أجريت هذه الدراسة بولاية الأغواط على مستوى مركز التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني خلال إجتماع يقام بالمركز كل يوم الأحد **(2022/03/20)**،وكذلك خلال إجتماع لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بثانوية حمدي قدور بولاية الأغواط **(2022/03/29)**.

ب. الحدود الزمانية :

تمت هذه الدراسة في فترة الزمنية بين **2022/01/26** إلى غاية **2022/05/22**.

ت. الحدود البشرية :

يتمثل المجال البشري للدراسة الحالية في فئة من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني والذي يقدر عددهم **90** مستشار ومستشارة الموجودين بمركز التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لولاية الأغواط .

3. عينة الدراسة :

يتكون المجتمع الأصلي للدراسة من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المتواجدين بمركز التوجيه والإرشاد المدرسي والهني لولاية الأغواط والبالغ عددهم **(90) مستشار ومستشارة**،وتم إختيارهم بطريقة قصدية.

إن الإختيار الجيد والمناسب للعينة أمر ضروري وهام جدا في نجاح الدراسة والتحديد الدقيق للنتائج،لذا يجب أن تخدم العينة بالدرجة الأولى البحث فالعينة هي جزء من مجتمع الدراسة،وقد تم إختيار عينة الدراسة بأسلوب الحصر الشامل ،وتم بعد توزيع **90**إستبيانا تمت إسترجاع**65**إستبيان تمت الإجابة عليه،و**10**إستبيانات لم يتم الإجابة عليها و**15**إستبيان لم يتم إسترجاعها .

4. أداة جمع بيانات الدراسة :

1.4 التعريف بالأداة وكيفية بنائها و وصفها :

قامت الطالبتان ببناء الإستبيان الخاص بموضوع الدراسة من أجل جمع المعلومات بهدف جمع البيانات حول التكوين الجامعي وكذلك الممارسة الإرشادية لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني،وتمت طريقة البناء وفق الخطوات الآتية :

- الإطلاع على التراث النظري المتعلق بموضوع الدراسة .
- وكذلك الإعتماد على بعض الدراسات المشابهة،دراسة **(براهيم الرحماني فاطيمة-2019)**، ودراسة **(منيرة علاق-2021)**.
- و بعد عرض الإستبيان في صورته الأولية على مجموعة من أساتذة قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا بجامعة عمار ثليجي بالأغواط،وبعد تعديله تكون الإستبيان في صورته النهائية من **3 أجزاء** وهي :

1-التعليمة : البيانات الشخصية الوظيفية .

2- المحور الأول : التكوين الجامعي لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني،وتكون من **18** بند .

3-المحور الثالث :الممارسة الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني،وتكون من **16** بند .

4-البدائل : تم إستعمال ثلاث بدائل وهي: موافق – محايد – غير موافق .

4.4 صدق الأداة :

- **إختبار صدق وثبات العينة والتحليل الإحصائي الوصفي للإستبيان:**

تم التحقق من ثبات إستبيان الدراسة من خلال معامل **ألفا كرونباخ** على عينة التجربة الإستطلاعية والبالغ قوامها **10** مستشارين والتي تم إستبعادها من عينة الدراسة الرئيسية كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (02): يبين نتائج معاملات الثبات والصدق للإستبيان المستخدم

	ألفا كرونباخ		معامل الصدق
	القيمة	عدد العبارات	
التكوين الجامعي لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني	0.91	18	0.95
الممارسة الارشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني	0.89	17	0.94

من خلال الجدول رقم **(02)** نلاحظ أن الإستبيان المستخدم يتمتع بمعامل صدق وثبات عاليين حيث بلغت قيمة **ألفا كرونباخ** لمحور التكوين الجامعي والممارسة الإرشادية**0.91** و**0.89** على التوالي، فيما بلغت قيمة الصدق **0.95**و**0.94.**

خلاصة الفصل :

تم في هذا الفصل معالجة تقنيات البحث وإجراءاته المنهجية من خلال التعرف على حدود الدراسة ومجالاتها المتمثلة في المجال الزماني والمكاني والبشري وكذا المنهج المتبع والدراسة الإستطلاعية ومجتمع وعينة الدراسة وأداة جمع البيانات .

الفصل الرابع

عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة

تمهيد :

بعد الحصول على مجموعة من المعطيات لتحقيق الوصول إلى الإجابة على إشكالية الدراسة،سيتم إلقاء الضوء وبشكل مفصل على هذه البيانات التي توصلت إليها الدراسة الميدانية التي أجريت على مجتمع البحث "**مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني** "، وخلال هذا الفصل سنتطرق لنتائج الدراسة ومناقشتها في ضوء تساؤلات الدراسة والإجابة عليها،و في الأخير تقديم بعض التوصيات والإقتراحات وفقا للنتائج المتحصل عليها.

أولا / عرض نتائج الدراسة

1-1 عرض نتائج التساؤل الرئيسي :

لمعرفة مستوى الممارسة الإرشادية لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تم إستخدام المتوسط الحسابي والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (03): يبين مستوى الممارسة الإرشادية لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

المتوسط الحسابي	أكبر قيمة	أصغر قيمة	المجالات	المستوى
26.32	39	01	[13 ،00]	متأرجح بين المتوسط و الحسن
			[26 ،13.01]	
			[39 ،26.01]	

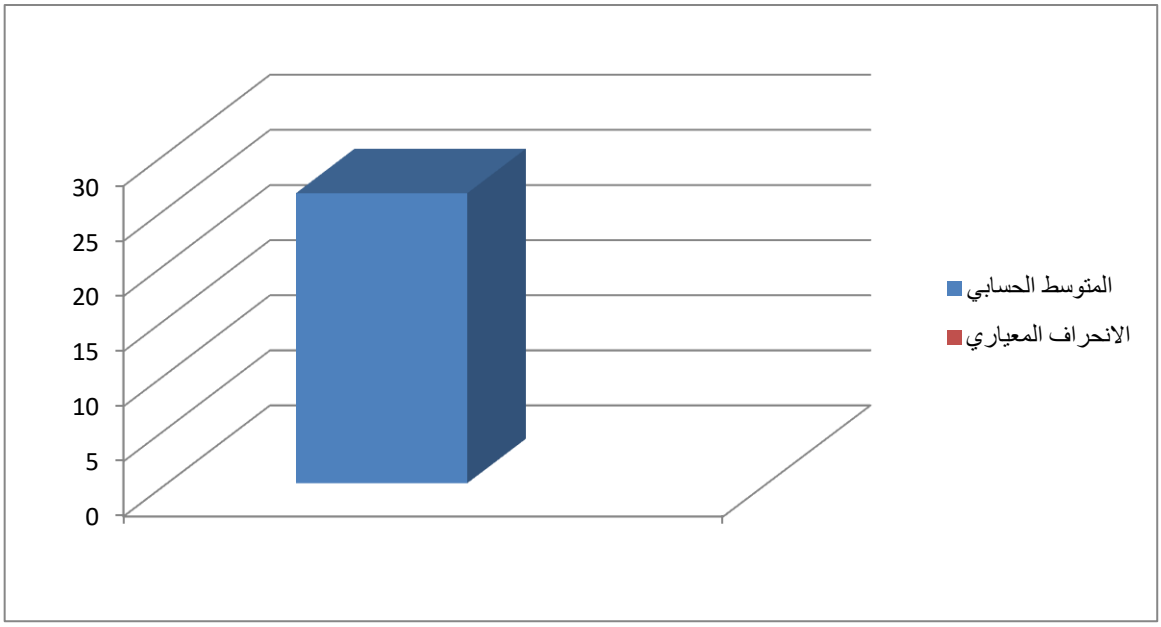

شكل رقم01: يوضح مستوى الممارسة الإرشادية لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

من خلال الجدول رقم **03** نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الممارسة الإرشادية والبالغة **26.32** تنتمي إلى المجال **[26.01، 39]** ما يعني أن مستوى الممارسة الإرشادية لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تباينت بين المتوسط والحسن .

- ومن خلال عرض ومناقشة نتائج الجدول رقم **(03)**يتضح أن :

- مستوى الممارسة الإرشادية لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني " **متباين بين المتوسط والجيد** "،وهذا يدل على أن عينة الدراسة دون إستثناء إستفادوا بدرجة تمثلت بين المتوسط والجيد من عملية التكوين الجامعي وكذلك عملية التكوين أثناء الخدمة،ومن خلال هذا نستنتج أن التكوين الجامعي يستجيب لمتطلبات القيام بالممارسة الإرشادية حيث أنه ساهم في ترجمة المعارف النظرية إلى قدرات يمكن إستعمالها أثناء ممارستهم الإرشادية ،إضافة إلى الدور الكبير لعملية التكوين أثناء الخدمة لمستشاري التوجيه المدرسي والمهني في تحسين مستوى الممارسة الإرشادية حيث يسعى هذا التكوين إلى إكساب مستشاري التوجيه القدرات الكاملة للقيام بعملهم على أكمل وجه،وكذلك التكوين الذاتي ساعد على رفع مستوى الممارسة الإرشادية لدى بعض

مستشاري التوجيه ، بحيث أن حضورهم لبعض الملتقيات وكذلك الإجتماع وإطلاعهم المستمر على المجلات والكتب.....الخ ، وقيام بعض المستشارين بدورات تكوينية وأيام دراسية داخل المؤسسة وخارجها .

- ومن الأسباب التي أدت إلى إنخفاض مستوى الممارسة الإرشادية حسب رأي مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بمدينة الأغواط هي كالآتي :
- عدم تعاون الطاقم الإداري وكذلك التلاميذ .
- ضعف الإمكانيات المادية مما أدى إلى تندي الممارسة الإرشادية .
- عدم توفر ساعات شاغرة للتلاميذ .
- ضيق الوقت للمستشار لكثرة المهام الإدارية الملقاة على عاتقه .
- كثرة الأفواج خاصة مع إنتشار جائحة كوفيد 19.
- وقد إتفقت نتائج دراستنا مع دراسة **(د.سعيدة طاطش و أ.مريامة بريشي)**، حيث أثبتت نتائج دراسة الباحثتان أن الممارسة الإرشادية موجودة وبكل عناصرها في المرحلة الثانوية.

1-2 عرض نتائج التساؤل الفرعي الأول :

لمعرفة طبيعة الفروق في مستوى الممارسة الإرشادية لمستشاري التوجيه والإرشاد المهني وفقا لمتغير التخصص تم إستخدام إختبار التباين الأحادي أنوفا والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم04: يبين نتائج الفروق في مستوى الممارسة الإرشادية لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني وفقا لمتغير التخصص

المعاملات الإحصائية التخصصات			احتمالية اختبار أنوفا	نسبة الخطأ	الدلالة الإحصائية
علم الإجتماع	المتوسط الحسابي	27.37	0.22	0.05	غير دال
	الانحراف المعياري	4.75			
علم النفس	المتوسط الحسابي	24.46			
	الانحراف المعياري	8.33			
علوم التربية	المتوسط الحسابي	25.59			
	الانحراف المعياري	5.55			

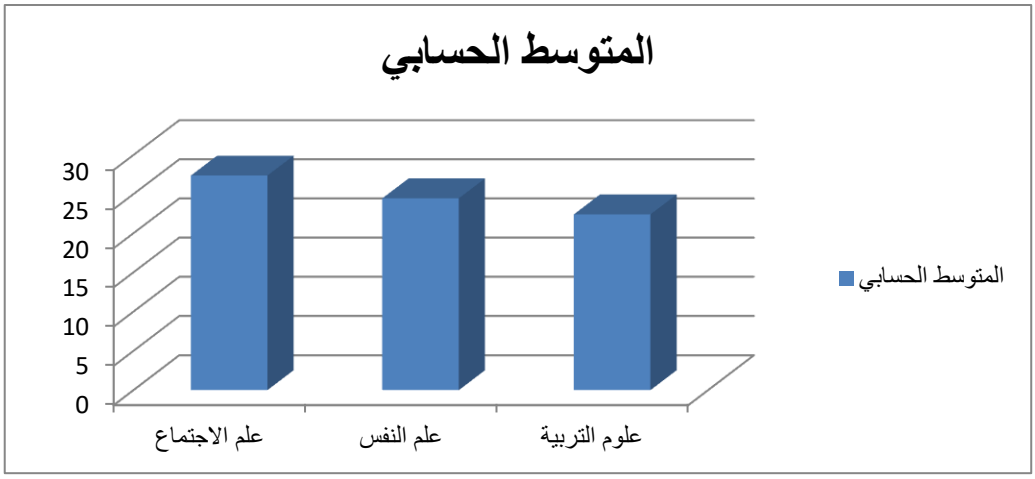

شكل رقم02: يوضح مستوى الممارسة الإرشادية لمستشاري التوجيه والإرشاد المهني وفقا لمتغير التخصص

من خلال الجدول رقم**04** نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي لمستشاري التوجيه تخصص علم الإجتماع بلغت **27.37**وبإنحراف معياري قدر بـ **4.75** فيما بلغت لدى مستشاري التوجيه تخصص علم النفس**24.46**وبإنحراف معياري قدر بـ **8.33**، في حين قدر المتوسط الحسابي لدى مستشاري التوجيه تخصص علوم التربية بـ **25.59**وبإنحراف معياري **5.55**، كما بلغت إحتمالية إختبار أنوفا والبالغة **0.22** وهي أكبر من نسبة الخطأ **0.05** وهذا ما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الممارسة الإرشادية لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي المهني وفقا لمتغير التخصص اثناء التكوين الجامعي.

- و إنطلاقا من عرض نتائج الجدول رقم **(04)** يتضح أنه :
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الممارسة الإرشادية لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تعزى لمتغير التخصص اثناء التكوين الجامعي ،إذا فالتكوين الجامعي بإختلاف تخصصاته **(علم إجتماع– علم نفس – علوم تربية)** ساعد مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على تزويدهم بالمعارف النظرية التي يحتاجونها أثناء عملهم في الميدان،وإن كان هناك نقص في التكوين الجامعي لمستشار

فهذا راجع إلى قلة التدريبات الميدانية وقصر فترة التربص، وكما قلنا أن التكوين الجامعي ساعد على تزويد مستشاري التوجيه بالمعارف النظرية .

- وهذا ما أكدته دراسة **(منيرة علاق 2021)** ، بحيث أثبتت أن عروض التكوين الجامعي بجميع عناصرها **(هيئة التدريس ، أساليب التقييم ..... إلخ)** تساهم وبدرجة متوسطة في تحقيق متطلبات ضمان جودة التكوين الجامعي لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني .

3-1 عرض نتائج التساؤل الفرعي الثاني :

- **عرض نتائج العلاقة بين مستوى الممارسة الإرشادية والتكوين المستمر لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:**

لتحديد طبيعة العلاقة بين مستوى الممارسة الإرشادية والتكوين المستمر لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تم إستخدام معامل الإرتباط البسيط لبيرسون والجداول التالية توضح ذلك:

جدول رقم05: يبين العلاقة بين مستوى الممارسة الإرشادية والتكوين المستمر لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة بيرسون المحتسبة	قيمة احتمالية اختبار بيرسون (sig)	درجة الحرية	نسبة الخطأ
الممارسة الإرشادية	26.32	5.55	0.64	0.000		0.05
التكوين المستمر	6.34	2.04				

من خلال الجدول **05** نلاحظ أن قيمة احتمالية بيرسون المحتسبة والبالغة **0.000** أقل من نسبة الخطأ **0.05** وهذا ما يدل على وجود علاقة إرتباطية بين مستوى الممارسة الإرشادية والتكوين المستمر لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي المهني وطبيعة هذه العلاقة طردية والإشارة الموجبة لقيمة بيرسون المحتسبة تدل على ذلك.

- ومن خلال عرض الجدول رقم **(05)** نستنتج أن :
- هناك علاقة إرتباطية بين مستوى الممارسة الإرشادية والتكوين المستمر **(أثناء الخدمة)** لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني،فقد ساعدهم التكوين المستمر **(أثناء الخدمة)**على التحكم في الأساليب والتقنيات المستحدثة و المعتمدة في مجال الإرشاد والتوجيه.
- وكذلك ساهم في تحديد مهامهم بالضبط وطريقة عملهم في أرض الواقع،ومعرفة الخدمات التي يجب على المستشار تقديمها للتلاميذ.
- كما ساعدهم التكوين المستمر (أثناء الخدمة) على تعزيز الجانب العملي والميداني .

تقيم المجتمعات التكوين الجامعي والتكوين أثناء الخدمة لتلبية متطلبات الحياة المهنية والإجتماعية وبناءا عليه إستحوذت القيمة التطبيقية على القيمة النظرية في التكوين الحديث بغرض الحصول على المستوى المطلوب،وقد تطرقنا في هذه الدراسة إلى التكوين الجامعي والتكوين أثناء الخدمة لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني،وكان الهدف من هذه الدراسة الكشف عن مستوى الممارسة الإرشادية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني،وكذلك معرفة طبيعة العلاقة بين التكوين الجامعي والممارسة الإرشادية وبين التكوين المستمر **(أثناء الخدمة)** .

ومن خلال دراستنا يمكننا أن نفترض :

- أن مستوى الممارسة الإرشادية لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بمدينة الأغواط متباين بين الجيد والحسن .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الممارسة الإرشادية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تعزى لمتغير التخصص اثناء التكوين الجامعي.
- توجد علاقة إرتباطية بين مستوى الممارسة الإرشادية والتكوين المستمر لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بمدينة الأغواط .

خاتمة

يحتل التوجيه والإرشاد مكانة متميزة في المعرفة الإنسانية والإجتماعية وفي الفعل التربوي خاصة،وتعد الممارسة الإرشادية من الدعائم الرئيسية للمدرسة،ومما لا شك فيه أن تكوين مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يمثل أولوية كبرى من أولويات التخطيط والإصلاح التربويين،وذلك لأن نجاح الممارسة الإرشادية ترتكز في المقام الأول على مستشار التوجيه وكيفية إعداده وتكوينه،وأن صورة الممارسة الإرشادية الجيدة ترتبط إرتباطا وثيقا بالتكوين الجيد لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني سواءا التكوين الجامعي له أو تكوينه أثناء الخدمة .

ولا بد أن نشير إلى أن الطالبتان قد واجهتا بعض الصعوبات في إعداد الدراسة الحالية أهمها عناء الحصول على المراجع والدراسات المتعلقة بالتكوين الجامعي والممارسة الإرشادية**(أو التكوين أثناء الخدمة)** لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني،إضافة إلى عدم تجاوب بعض أفراد مجتمع الدراسة من خلال الإجابة على أداة الدراسة بحيث أن بعضهم لم يظهروا التعاون المطلوب .

ومن خلال النتائج والإطار النظري والدراسات المشابهة التي تم الإطلاع عليها تم إستخلاص التوصيات التالية من دراسة **مهمل عماد الدين** والتي أكدت على :

- التكثيف من التكوين الميداني والتربصات لتمكين الطالب من الإحتكاك بمجاله المهني،وتخصيص مدة كافية له.
- الحرص على إتمام جميع المقاييس خلال سنوات التكوين الجامعي .
- التنسيق بين الجامعة ومركز التوجيه المدرسي من أجل تكوين مستشار التوجيه المدرسي والمهني أثناء الخدمة .
- تمديد مدة التربص أثناء الخدمة لمستشاري التوجيه .
- التركيز على تكوين المستشارين في :
- التدريب على إستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعيةspss.
- إستخدام المؤشرات الإحصائية في مجال تحليل وتقويم النتائج.
- إستعمال وإستخدام التقنيات الحديثة في العلاج المعرفي **– السلوكي –**
- دورات في التنمية البشرية **(العلاج المعرفي السلوكي – الكوتشينغ البرمجة اللغوية العصبية).**
- التقنيات الحديثة في معالجة بعض صعوبات التعلم وبعض المشاكل السلوكية **(العنف – الادمان).**
- التحكم في تقنيات المقابلة الإرشادية في مجال الإرشاد المدرسي .
- دراسة الحالات النفسية والتكفل بحالات الصدمات النفسية .
- تقنيات تربية الإختيارات لدى التلاميذ .
- التقنيات الحديثة في تنشيط وإدارة الأفواج **(ديناميكية الأفواج).**

قائمة المراجع

1. بن فليس، خديجة. **(2014)**،المرجع في التوجيه المدرسي والمهني. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
2. تغليت،وردة.**(2018)**،مساهمة تطبيق نظام ل.م.د في تحسين التكوين الجامعي – الجامعة الجزائرية في ضوء المعايير التي تنص عليها مرجعية ضمان الجودة في التعليم العالي.أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه،جامعة لمين دباغين– سطيف:الجزائر .
3. جباري عبد الغاني،زعيمي رمزي.**(2012)**،إستراتجية الجامعة الجزائرية في تنمية الموارد لمسايرة التوجهات الإقتصادية المعاصرة،الملتقى الوطني الأول : دورتنمية الموارد البشرية في تفعيل الطاقات الجامعية،جامعة خنشلة .
4. د.بوسكرةعمر، د.عبدالسلام كريمة.**(2021)**،واقع التعليم الجامعي في ظل جائحة كورونا،مجلة الراصد(لدراسات علوم إجتماعية)،**العدد1**،جامعة المسيلة الجزائر
5. علاق،منيرة.**(2021)**،متطلبات ضمان جودةالتكوين الجامعي لمستشاري الإرشادوالتوجيه المهني حسب رأي طلبة التخصص.مذكرة لنيل شهادة الماستر.قسم العلوم الإجتماعية،كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية،جامعة العربي بن مهيدي– أم البواقي : الجزائر .
6. فنطازي،كريمة.**(2010)**،تأثيرخدمات الإرشاد المدرسي في مؤسسات التعليم الثانوي بالجزائر،مجلةالعلوم الإنسانية،العدد 34،جامعة عنابة الجزائر .
7. مهمل،عماد الدين.**(2019)**،دورالتكوين أثناءالخدمة في تحسين خدمات التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظرمستشاري التوجيه والإرشاد.مذكرة مكملة من مقتضيات نيل شهادة الماسترفي علوم التربية . قسم العلوم الإجتماعية والإنسانية،جامعة محمد خيضر– بسكرة : الجزائر.
8. النوايسة،فاطمة عبدالرحيم.**(2013)**،الإرشاد النفسي والتربوي،عمان- الأردن: دارالحامد للنشر والتوزيع .

9. وزارة التربية الوطنية القرارالوزاري المشترك المؤرخ في **04 /05/ 2014** الذي يحدد كيفيات تنظيم التكوين التكميلي قبل الترقية إلى بعد الرتب المنتمية للأسلاك الخاصة بالتربية الوطنية .

10. وزارة التربية الوطنية، مديرية التكوين،المنشور الوزاري رقم**2013/0.0.5/7**،التكفل ببرمجة دورات تكوينية لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني .

11. وزارة التربية الوطنية،القرار الوزاري المشترك المؤرخ في**1991/04/27**،قراريتضمن كيفية تنظيم المسابقات والإمتحانات المهنية لتوظيف موظفي التوجيه المدرسي والمهني.

الملاحق

ملحق رقم (01) الإستبيان في صورته الأولية المقدم للمحكمين

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية العشبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي –الأغواط–

كلية العلوم الاجتماعية

قسم: علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

طلب تحكيم (استبانة البحث)

بعد التحية السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

في إطار القيام بإعداد مذكرة (الماستر) في تخصص (إرشاد وتوجيه) بعنوان "مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بين التكوين الجامعي والممارسة الإرشادية (دراسة وصفية استكشافية على عينة من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بمدينة الأغواط)".

يسرني أن أضع بين أيديكم هذا الاستبيان باعتباركم خبراء في هذا المجال لتحكيم البنود وفق ما ترونه من ملاحظات خاصة فيما يتعلق مدى مناسبة محتوى الاستبيان ومدى ملائمة محتوى البنود للعينة وغيرها، دمتم في خدمة العلم.

تقبلوا منا كل احتراماتنا وأسمى كلمات شكرنا وامتناننا.

تحت إشراف الأستاذة:د. **بدوي عائشة**

الأخ الفاضل ...، الأخت الفاضلة ...،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسرنا أن نضع بين يديكم هذه الاستبانة التي صممت لجمع المعلومات اللازمة التي نقوم بإعدادها لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر في تخصص إرشاد وتوجيه، بعنوان "مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بين التكوين الجامعي والممارسة الإرشادية دراسة استكشافية على عينة من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بمدينة الأغواط".

وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على علاقة التكوين الجامعي بالممارسة الإرشادية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، ونظرا لأهمية رأيكم في هذا المجال، نأمل منكم بالتكرم بالإجابة على أسئلة الاستبانة بدقة، حيث أن صحة النتائج تعتمد بدرجة كبيرة على صحة إجابتكم، لذلك نهيب بكم أن تولوا هذه الاستبانة اهتمامكم، فمشاركتكم ضرورية ورأيكم عامل أساسي من عوامل نجاحها.

ونحيطكم علما أنّ كل إجاباتكم لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

وفي الأخير تقبلوا مني فائق التقدير والاحترام، وشكرا على تعاونكم معنا.

الطالبتان:

فاطمة الزهراء دمانة

بن عيسى فضيلة

2022_2021

مناسب	غير مناسب	تعديل

التعليمة :

يهدف هذا القسم إلى التعرف على بعض الخصائص الشخصية والوظيفية، بغرض تحليل النتائج فيما بعد، لذا نرجو منكم التكرم بالإجابة المناسبة على التساؤلات التالية وذلك بوضع إشارة (x) في المربع المناسب لاختيارك.

☐ ذكر ☐ أنثى

2- العمر
☐ أقل من 30 سنة ☐ من 30 سنة إلى 40 سنة
☐ من 40 سنة إلى أقل من 50 سنة ☐ من 50 سنة فأكثر

3- المؤهل العلمي
☐ ليسانس ☐ شهادات عليا ☐ ماستر

4- التخصص الدراسي
☐ علم النفس المدرسي ☐ علم النفس التربوي
☐ علوم التربية ☐ علم النفس العيادي
☐ علم اجتماع

5- سنوات الخبرة
☐ أقل من 5 سنوات ☐ من 5 إلى أقل من 10 سنوات
☐ من 10 إلى أقل من 15 سنة ☐ 15 سنة فأكثر

6- النظام الجامعي الذي درست به
☐ النظام الكلاسيكي ☐ نظام ل.م.د

مناسب	غير مناسب	تعديل

المحور الأول: التكوين الجامعي لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

فيما يلي مجموعة من العبارات التي تبين علاقة التكوين الجامعي والممارسة الإرشادية لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، والمرجو وضع علامة (X) في المربع المناسب لاختيارك.

الرقم	البنود	مناسب	غير مناسب	تعديل
01	تعتقد أن التكوين الجامعي الذي تلقيته قد منحك القدرات العلمية التي تمكنك من الممارسة في مناصب عمل تتماشى مع خلفية هذا التكوين.			
02	تكتسب بفضل التكوين الجامعي مهارات وطرق جديدة في التعامل مع المشكلات وإيجاد الحلول بسرعة.			
03	التكوين الجامعي يمكنني من فهم المشكلات بصورة أفضل.			
04	ساهمت المعارف النظرية التي تلقيتها خلال التكوين الجامعي في ترجمة معارفي إلى قدرات يمكن استعمالها في مجال الإرشاد والتوجيه.			
05	محتوى البرامج خلال التكوين الجامعي ساعدك على الفهم الجيد لطبيعة المهنة التي ستتعامل معها.			
06	محتويات البرامج التي تلقيتها خلال التكوين الجامعي تأخذ بعين الاعتبار لتحضيري لعالم الشغل كمستشار ناجح.			
07	يوفر التكوين الجامعي مقاييس تساعد في الإرشاد وتمكنني من فهم مشكلات			

	المسترشد بالإضافة إلى معرفة بسيطة ببعض النظريات الإرشادية.			
08	الحجم الساعي المخصص لمختلف المقاييس التي تلقيتها خلال التكوين الجامعي كافية في نظرك لإتمام المعارف النظرية والتطبيقية.			
09	التكوين الجامعي ساعدني على استخدام أدوات وتقنيات الإرشاد النفسي وأدوات الملاحظة والقياس والروائز والاختبارات النفسية.			
10	التربصات الميدانية خلال التكوين الجامعي مكنتك من اكتساب مهارة الإصغاء والتشخيص ودراسة الحالة وكذا المقابلات العلاجية.			
11	التربصات الميدانية ساعدتك خلال تكوينك الجامعي على اكتساب المهارات المهنية المطلوبة في سوق العمل.			
12	تتناسب عروض التكوين مع ما هو مطلوب للعمل كمستشار من خلال زيارتك الميدانية.			
13	يساهم التكوين الجامعي من تبادل الخبرات بين الزملاء خاصة ذوي الأقدمية والخبرة، والاستفادة من الملتقيات والأيام الدراسية.			
14	تعتقد أنه من الضروري إجراء تعديل في التكوين الجامعي لمستشار التوجيه الحالي وتنسيقها مع عروض التكوين الحالية.			

15	التكوين الجامعي لا يستجيب لمتطلبات قيام مستشار التوجيه بالإرشاد في المؤسسة.			
16	قلة التدريبات وقصر فترة التربص هو ما أدى إلى ضعف التكوين لدي.			
17	عدم إتمام البرامج في جميع المقاييس خلال سنوات التكوين بسبب غياب الأساتذة أو لطلبة والإضرابات وكذلك العطل، أثر على الجانب المعرفي مما أثر على الممارسة الإرشادية لدى مستشار التوجيه.			
18	أرغب بالقيام بتكوين آخر لأنني لا أملك الخبرة الكافية والمطلوبة للقيام بعملي على أكمل وجه.			

المحور الثاني : الممارسة الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

فيما يلي مجموعة من العبارات التي تبين الجانب التطبيقي للممارسة الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، والمرجو وضع علامة (X) في المربع المناسب لاختيارك.

الرقم	البنود	مناسب	غير مناسب	تعديل
01	تعدد التخصصات الجامعية لمستشاري التوجيه هو الذي أدى غلى ضعف التكوين خاصة من الجانب الميداني.			
02	يؤثر عامل التخصص في الجامعة على قدرة مستشار التوجيه في التعامل مع المشكلات النفسية والسلوكية وطرق تشخيصها وعلاجها.			
03	هناك اختلاف كبير بين ما تم تلقيه أثناء فترة التكوين الجامعي وبين الحياة العملية(الممارسة الإرشادية).			
04	الإشراف الذي خضعت له عند بداية مهنتك ساعدك على معرفة المهام التي يجب عليك القيام بها.			
05	الوسائل التي تعتمدها في نظرك كافية لتوجيه التلميذ.			
06	عملية التقييم المعمول بها حاليا تساعدك في الكشف عن التحصيل الحقيقي للتلاميذ.			
07	التكوين الجامعي ساعدني على التحكم في تطبيق الروائز والاختبارات النفسية خلال الممارسة الإرشادية.			
08	التكوين الجامعي ساعدني في التحكم في			

	تقنيات دراسة الحالة.			
09	في رأيي عدم توفر الإمكانيات يؤثر على الممارسة الإرشادية خاصة عند القيام بالأنشطة الإرشادية (كالاختبارات النفسية).			
10	ساعدني الجانب النظري والميداني الذي تلقيته بعد التوظيف على تصميم برامج إرشادية وتكييفيها مع المحيط المدرسي الذي أعمل فيه.			
11	أعتمد خلال القيام بالأنشطة الإرشادية لي على تطبيق نظريات.			
12	في نظري التكوين النظري الذي تلقيته كافي لتأدية مهامي كمستشار توجيه خلال الممارسة الإرشادية.			
13	أواجه صعوبات بسبب عدم امتلاكي الخبرة المهنية الكافية في مجال العمل الإرشادي.			
14	أجد صعوبة في التعامل مع شخصيات التلاميذ.			
15	تعتقد أن التكوين بعد الوظيفة يتماشى مع الواقع الميداني لعملك.			
16	التكوين بعد الوظيفة بعيد كل البعد عن الواقع العملي لمستشار التوجيه.			
17	هناك تناسب بين التكوين الجامعي لمستشار التوجيه والواقع المهني .			

موافق بشدة	مناسب	غير مناسب	تعديل
موافق			
محايد			
غير موافق			
غير موافق بشدة			

معلومات الخبير:

الاسم واللقب:

التخصص:

الرتبة:

الإيميل:

الإمضاء:

ملحق رقم (02) الإستبيان في صورته النهائية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية العشبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي –الأغواط–

كلية العلوم الاجتماعية

قسم: علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

استبانة البحث

الأخ الفاضل... الأخت الفاضلة...

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسرنا أن نضع بين يديكم هذه الاستبانة التي صممت لجمع المعلومات اللازمة التي نقوم بإعدادها لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر في تخصص إرشاد وتوجيه، بعنوان"مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بين التكوين الجامعي والممارسة الإرشادية دراسة استكشافيةوصفية على عينة من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بمدينة الاغواط".

وتهدف هذه الدراسة في التعرف على علاقة التكوين الجامعي بالممارسة الإرشادية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، ونظرا لأهمية رأيكم في هذا المجال، نأمل منكم بالتكرم بالإجابة على أسئلة الاستبانة بدقة، حيث أن صحة النتائج تعتمد بدرجة كبيرة على صحة إجابتكم، لذلك نهيب بكم أن تولوا هذه الاستبانة اهتمامكم، فمشاركتكم ضرورية ورأيكم عامل أساسي من عوامل نجاحها. ونحيطكم علما أن كل إجاباتكم لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

وفي الأخير تقبلوا مني فائق التقدير والاحترام، وشكرا على تعاونكم معنا. الطالبتان: فاطمة الزهراء دمانة بن عيسى فضيلة

الطالبتان:

فاطمة الزهراء دمانة

بن عيسى فضيلة

2022_2021

التعليمة :

يهدف هذا القسم إلى التعرف على بعض الخصائص الشخصية والوظيفية، بغرض تحليل النتائج فيما بعد، لذا نرجو منكم التكرم بالإجابة المناسبة على التساؤلات التالية وذلك بوضع إشارة (X) في المربع المناسب لاختيارك.

1- الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى

2-التخصص الدراسي:

☐ **علم نفس .....**

☐ **علوم تربية .....**

☐ **علم إجتماع .....**

المحور الأول : التكوين الجامعي لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

فيما يلي مجموعة من العبارات التي تبين علاقة التكوين الجامعي والممارسة الإرشادية لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، والمرجو وضع علامة (X) في المربع المناسب لاختيارك.

الرقم	البنود	موافق	محايد	غير موافق
01	التكوين الجامعي الذي تلقيته قد منحك القدرات العلمية التي تمكنك من الممارسة في مناصب عمل تتماشى مع خلفية هذا التكوين.			
02	تكتسب بفضل التكوين الجامعي مهارات وطرق جديدة في التعامل مع المشكلات وإيجاد الحلول بسرعة.			
03	التكوين الجامعي يمكنني من فهم المشكلات بصورة أفضل.			
04	ساهمت المعارف النظرية التي تلقيتها خلال التكوين الجامعي في ترجمة معارفي إلى قدرات يمكن استعمالها في مجال الإرشاد والتوجيه.			
05	محتوى البرامج خلال التكوين الجامعي ساعدك على الفهم الجيد لطبيعة المهنة التي ستتعامل معها.			
06	محتويات البرامج التي تلقيتها خلال التكوين الجامعي تأخذ بعين الاعتبار لتحضيري لعالم الشغل كمختص في الميدان.			
07	يوفر التكوين الجامعي مقاييس تساعد في الإرشاد وتمكنني من فهم مشكلات المسترشد بالإضافة إلى معرفة بسيطة ببعض النظريات الإرشادية.			
08	الحجم الساعي المخصص لمختلف المقاييس التي تلقيتها خلال التكوين الجامعي كافية في نظرك لإتمام المعارف			

	النظرية والتطبيقية.			
09	التكوين الجامعي ساعدني على استخدام أدوات وتقنيات الإرشاد النفسي وأدوات الملاحظة والقياس والروائز والاختبارات النفسية.			
10	التربصات الميدانية خلال التكوين الجامعي مكنتك من اكتساب مهارة الإصغاء والتشخيص ودراسة الحالة وكذا المقابلات العلاجية.			
11	التربصات الميدانية ساعدتك خلال تكوينك الجامعي على اكتساب المهارات المهنية المطلوبة في سوق العمل.			
12	تتناسب عروض التكوين مع ما هو مطلوب للعمل كمستشار من خلال زيارتك الميدانية.			
13	مرت فترات التكوين الجامعي ببعض المشكلات أثرت على اكتساب المعلومات لدي (كالعطل، الإضرابات ...إلخ).			
14	التكوين النظري الذي تلقيته كافي لتأدية مهامي كمستشار توجيه.			
15	تعتقد أنه من الضروري إجراء تعديل في التكوين الجامعي لمستشار التوجيه الحالي وتنسيقها مع متطلبات الوظيفة.			
16	التكوين الجامعي بعيد كل البعد عن الواقع العملي لمستشار التوجيه.			
17	ترتبط عملية التكوين الجامعي بالعمل الميداني في المؤسسات المختصة.			
18	يحتاج التكوين الجامعي لدعم من متخصصين لديهم خبرات سابقة.			

المحور الثاني: الممارسة الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

فيما يلي مجموعة من العبارات التي تبين الجانب التطبيقي للممارسة الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، والمرجو وضع علامة (X) في المربع المناسب لاختيارك.

الرقم	البنود	موافق	محايد	غير موافق
01	تعدد التخصصات الجامعية لمستشاري التوجيه هو الذي أدى غلى ضعف التكوين خاصة من الجانب الميداني.			
02	يؤثر عامل التخصص في الجامعة على قدرة مستشار التوجيه في التعامل مع المشكلات النفسية والسلوكية وطرق تشخيصها وعلاجها.			
03	هناك اختلاف كبير بين ما تم تلقيه أثناء فترة التكوين الجامعي وبين الحياة العملية(الممارسة الإرشادية).			
04	الإشراف الذي خضعت له عند بداية مهنتك ساعدك على معرفة المهام التي يجب عليك القيام بها.			
05	الوسائل التي تعتمدها في نظرك كافية لتوجيه التلميذ.			
06	عملية التقييم المعمول بها حاليا تساعدك في الكشف عن التحصيل الحقيقي للتلاميذ.			
07	التكوين الجامعي ساعدني على التحكم في تطبيق الروائز والاختبارات النفسية خلال الممارسة الإرشادية.			
08	التكوين الجامعي ساعدك على التحكم في تقنيات دراسة الحالة.			
09	في رأيي عدم توفر الإمكانيات يؤثر على الممارسة الإرشادية خاصة عند القيام بالأنشطة الإرشادية (كالاختبارات النفسية).			

10	ساعدني الجانب النظري والميداني خلال تكويني الجامعي على تصميم برامج إرشادية وتكييفيها مع المحيط المدرسي خلال الممارسة الإرشادية.			
11	أعتمد خلال القيام بالأنشطة الإرشادية لي على تطبيق نظريات.			
12	أواجه صعوبات بسبب عدم امتلاكي الخبرة المهنية الكافية في مجال العمل الإرشادي.			
13	أجد صعوبة في التعامل مع شخصيات التلاميذ المختلفة.			
14	الممارسة الإرشادية (المجال المهني) تحتاج إلى الربط بينها وبين التكوين الجامعي.			
15	هناك بعد بين الممارسة الإرشادية لمستشار التوجيه والتكوين الجامعي له.			

وفي الأخير أشكركم جزيل الشكر على صبركم معي وإفادتي بمعلوماتكم القيمة.

تقبلوا مني فائق التقدير والاحترام..

ملحق رقم (03) نتائج حساب التساؤلات

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
VAR00001	65	,00	39,00	26,3231	5,54839
Valid N (listwise)	65				

Descriptives

moumersairchadiya

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for Mean		Minimum	Maximum
					Lower Bound	Upper Bound		
3ilme ijtime3	35	27,3714	4,75324	,80344	25,7386	29,0042	19,00	39,00
3ilme nfse	13	24,4615	8,33282	2,31111	19,4261	29,4970	,00	32,00
3ilme tarbiya	17	25,5882	4,15420	1,00754	23,4523	27,7241	17,00	33,00
Total	65	26,3231	5,54839	,68819	24,9483	27,6979	,00	39,00

ANOVA

moumersairchadiya

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	92,696	2	46,348	1,531	,224
Within Groups	1877,520	62	30,283		
Total	1970,215	64			

Correlations

		moumersairchadiya	tekwinjemi3i	tekwinmoustemire
moumersairchadiya	Pearson Correlation	1	,406**	,640**
	Sig. (2-tailed)		,001	,000
	N	65	65	65
tekwinjemi3i	Pearson Correlation	,406**	1	,435**
	Sig. (2-tailed)	,001		,000
	N	65	65	65
tekwinmoustemire	Pearson Correlation	,640**	,435**	1
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	
	N	65	65	65

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

ملحق رقم (04) الصدق والثبات

الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمحور التكوين الجامعي لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
491,	81

الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمحور الممارسة الارشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
893,	71

ملحق رقم (05) قائمة المحكمين

الإسم واللقب	التخصص	الرتبة
أ. لمين عياط	علم النفس	أستاذ محاضر .أ
د. جخدم فتيحة	علوم تربية	أستاذ محاضر .أ
أ. عمومن رمضان	علم النفس	أستاذ
د.بوفاتح محمد	علم النفس	أستاذ محاضر .ب